درجة ممارسة دوريّ المعلم والطالب في التعلم النشط في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية وطلبتها في دولة الكويت

The Degree of Practicing Teacher and Student Roles in Active Learning in Light of some Variables from Secondary Stage Teachers and Students Point of View in the State of Kuwait

إعداد

فاطمة جمال الرشيدي

إشراف

الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعيد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية/ تخصص المناهج وطرق التدريس

قسـم الإدارة والمناهج

كليـة العلـوم التربويـة

جامعـة الشـرق الأوسـط

كانون الثاني 2015

التفويض

أنا فاطمة جمال الرشيدي، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات الجامعية أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص المعنيين بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم : فاطمة جمال الرشيدي

التوقيع :

التاريخ : 2015/1/18

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها : درجة ممارسة دوري المعلم والطالب في التعلم النشط في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية وطلبتها في دولة الكويت.

وأُجيزت بتاريخ : 18 – 1 – 2015

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعيد	رئيساً ومشرفاً	.....
الأستاذ الدكتور محمود عبد الرحمن الحديدي	عضواً	.....
الأستاذ الدكتور يعقوب عبد الله أبو حلو	ممتحناً خارجياً	.....

الإهــداء

أقدم إهدائي إلى

رمز التضحية والعطاء

والدي .....

الإنسانة التي جعلت من عقلها وقلبها منبعاً ننهل منه

والدتي.....

رفاق دربي إخواني وأخواتي الأعزاء

شكـــر وتقدير

الحمد لله والشكر لله سبحانه وتعالى.... الذي هداني ووفقني إلى إنجـــاز هـــذا العمـــل المتواضع ... وما توفيقي إلا بالله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والمرسلين.... وبعد.

فلا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور جـــودت أحمـــد المساعيد مشرفي الفاضل الذي تكرم وأشرف على هذه الرسالة، وأشكر جهـــده المميـــز فـــي متابعتي ودعمي في انجاز العمل من بدايته إلى نهايته.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور يعقوب عبد الله أبـــو حلو، والأستاذ الدكتور محمود الحديدي بقبولكم مناقشة هذه الرسالة.

والشكر موصول إلى جميع المعلمين والمعلمات لما قدموه لي من دعم ومساندة في إتمام هذا العمل.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
التفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
الاهداء	د
شكر وتقدير	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الملاحق	ي
الملخص باللغة العربية	ك
الملخص باللغة الانجليزية	ن
الفصل الأول: الفصل الأول مقدمة عامة للدراسة	1
تمهيد	2
مشكلة الدراسة	7
هدف الدراسة وأسئلتها	8

أهمية الدراسة	9
مصطلحات الدراسة	10
حدود الدراسة	11
محددات الدراسة	11
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	12
الأدب النظري	13
الدراسات السابقة	**27**
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	**34**
منهج البحث المستخدم	**35**
مجتمع الدراسة	**35**
عينة الدراسة	**35**
أداتا الدراسة	**37**
متغيرات الدراسة	**39**
المعالجة الإحصائية	**40**
إجراءات الدراسة	**41**
الفصل الرابع: نتائـــــــج الدراســـــة	**42**
نتائج الدراسة	**43**
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	**65**

مناقشة النتائج	**66**
التوصيات	**77**
المراجع	**79**
المراجع العربية	**80**
المراجع الأجنبية	**84**

قائمة الجداول

الرقم	عناوين الجداول	رقم الصفحة
1	توزع أفراد عينة المعلمين.	35
2	توزع أفراد عينة الطلبة.	35
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت مرتبة تنازلياً.	41
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت مرتبة تنازلياً.	46
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت مرتبة تنازلياً.	48
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت مرتبة تنازلياً.	52
7	معامل ارتباط بيرسون بين درجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط ودرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط في دولة الكويت.	55

8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دور المعلم في التعلم النشط تبعا لمتغير الجنس، واختبار (t-test).	56
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط تبعا لمتغير، تبعا لمتغير المؤهل العلمي.	57
10	تحليل التباين الأحادي لايجاد دلالة الفروق لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط تبعا لمتغير المؤهل العلمي.	58
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط تبعا لمتغير، تبعا لمتغير الخبرة.	58
12	تحليل التباين الأحادي لايجاد دلالة الفروق لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط تبعا لمتغير الخبرة.	59
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط تبعا لمتغير الجنس، واختبار (t-test).	60
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط، تبعا لمتغير المستوى الدراسي.	61
15	تحليل التباين الأحادي لايجاد دلالة الفروق لدرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط تبعا لمتغير المستوى الدراسي.	62

قائمة الملاحق

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	الملحق (1) استبانة دور المعلم في التعلم النشط النشط	81
2	الملحق (2) استبانة دور الطالب في التعلم النشط	88
3	الملحق (3) قائمة محكمي أداتي الدراسة	93

درجة ممارسة دوري المعلم والطالب في التعلم النشط في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية وطلبتها في دولة الكويت

إعداد

فاطمة الرشيدي

إشراف

الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعيد

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة دور كل من المعلم والطالب في التعلم النشط، في ضوء بعض المتغيرات، من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية وطلبتها في دولة الكويت.

وقد تم اختيار عينة عنقودية، حيث وقع الاختيار على منطقة الكويت العاصمة، وبلغ عدد أفراد العينة (95) معلماً، و(105) معلمات، و(192) طالباً، و(208) طالبةً . كما قامت الباحثة ببناء استبانتين ، الاستبانة الأولى: استبانة دور المعلم في التعلم النشط، وتضمنت (55) فقرة. والاستبانة الثانية: استبانة دور الطالب في التعلم النشط، وتضمنت (21) فقرة. وتم التحقق من صدق أداتي الدراسة بعرضهما بصورتهما الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرق التدريس في بعض الجامعات الأردنية والكويتية. وقامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاستبانتين بطريقتين هما: الطريقة الأولى: طريقة الاختبار وإعادة الاختبار(test–retest): وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون لاستبانة دور المعلم في التعلم النشط (0.83) . ولاستبانة دور الطالب في التعلم النشط (0.84). أما الطريقة

الثانية فقد تم استخدام معادلة " كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha)، وذلك لحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي. وكان لاستبانة دور المعلم في التعلم النشط (0.80)، ولاستبانة دور الطالب في التعلم النشط (0.85).

ولتحليل البيانات، من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، فقد استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار الإحصائي (ت)، وتحليل التباين الأحادي، وقد ظهرت النتائج الآتية:

- أن درجة ممارسة دور كل من المعلم والطالب في التعلم النشط من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت، كانت متوسطة.
- أن درجة ممارسة دوري المعلم والطالب في التعلم النشط من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، كانت متوسطة.
- وجود علاقة ذات دلالة احصائية موجبة بين درجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط، ودرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط في دولة الكويت، من وجهة نظر المعلمين والطلبة معاً.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط تبعاً لمتغير الجنس في الدرجة الكلية، حيث كان الفرق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط تبعاً، لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة للمعلم.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط تبعاً، لمتغير الجنس والمستوى الدراسي للطالب.

The Degree of Practicing Teacher and Student Roles in Active Learning in Light of some Variables from Secondary Stage Teachers and Students Point of View in the State of Kuwait

Prepared by

Fatima Al-Rasheede

Supervised by

Prof. Jawdat Ahmad Al-Massaeed

ABSTRACT

This study aimed at identifying the degree of practicing teacher and student roles in active learning in light of some variables from secondary stage teachers and students point of view in the state of Kuwait.

Cluster Sample was selected, and it consisted of (95) male teachers, (105) female teachers, and (192) male students, (208) female students. The researcher built two questionnaires, the first one was about the role of the teacher in active learning, it consisted of (55) items . The second questionnaire dealt with the role of the student in active learning, it consisted of (21) items .The validity of the two tools was insured by distributing them to a group of jury who were specialists in curriculum and teaching methods in some Kuwaiti and Jordanian universities. The researcher also assured the reliability of the tow instruments by using test-retest method and The Pearson correlation coefficient and they were (0.83) and (0.84). The researcher also used "Cronbach's alpha" equation to calculate the reliability coefficient of internal consistency. It was (0.80) for the role of the teacher in active learning, and (0.85) for the role of the student in active learning .

Means standard deviations, Pearson Correlation Coefficient, (t) test, and One Way ANOVA were used to analyze the data . The results showed the following:

- The degree of practicing teacher and student roles in active learning from the secondary school teachers point of view was medium.

- The degree of practicing teacher and student roles in active learning from secondary school students point of view was medium.

- There were positive statistically significant relationship between the practicing degree of the teacher's role in active learning and the practicing degree of the student role in active learning in the State of Kuwait point of view.

- There were statistically significant differences at the level ($0.05 \geq \alpha$) in the practicing degree of the teacher's role in active learning due to the on the sex Variable, in favor of females teachers.

- There were no statistically significant differences at the level ($0.05 \geq \alpha$) in in the practicing degree teacher's role in active learning due to variables of academic qualification and experience of the teacher.

- There were no statistically significant differences at the level ($0.05 \geq \alpha$) in the practicing of the role of the student in active learning due to the sex and academic level of the student.

الفصل الأول

مقدمة عامة للدراسة

الفصل الأول

مقدمة عامة للدراسة

تمهيد :

يشهد العالم منذ عدة عقود تقدمًا متسارعًا في مختلف الجوانب التي تمس حياة الإنسان، وقد انبثق عن هذا التقدم ثورة معرفية هائلة غير مسبوقة في تاريخ البشرية. ولا بد لهذه التطورات المعرفية والتقنية أن تلقي بظلالها على النظم التربوية في العالم، كغيرها من المكونات المجتمعية الأخرى لمواكبة هذه التطورات، وتحقيق الاستفادة منها لتطوير منظومتها التربوية. ويكون ذلك كله بهدف تحسين نتاجات عمليات التعلم والتعليم التي تنظمها وتشرف عليها المؤسسات التربوية، من خلال أساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة، التي تتطلب بيئة تربوية غنية بالمثيرات، التي يأمل التربويون أن تسهم في تفعيل دور الطالب وجعله مشاركًا ايجابيًا في عملية التعلم، بدلاً من الدور التقليدي السلبي في التلقين.

وقد بينت نتائج الأبحاث التربوية، أن طريقة المحاضرة التقليدية التي يقدم فيها المعلم المعارف وينصت المتعلمون خلالها إلى ما يقوله هي السائدة في الغالب، وبالتالي فهذه الطريقة لا تسهم في تعلم فعال، مما ساعد في ظهور دعوات متكررة إلى تطوير طرق تدريس تزيد من فاعلية المتعلم في تعلمه، وينهمك المتعلمون في قراءة أو كتابة أو مناقشة أو حل مشكلة تتعلق بما يتعلمونه، وأن يستخدموا العمليات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم فيما يتعلق بما يتعلمونه (الساعدي،2010).

وفي هذا السياق ظهر في نهايات القرن العشرين، مصطلح جديد أطلق عليه المهتمون بنظريات التعلم والتعليم" التعلم النشط" ، وازداد الاهتمام بهذا المصطلح مع تعاظم التطور والتقديم العلمي والمعرفي والتقني في السنوات الأولى من الألفية الثالثة (الشمري،2010).

وأشار سعادة وآخرون (2011) إلى أن التعلم النشط يتميز بمجموعة من الخصائص أهمها تركيزه على مسؤولية الطالب ومبادراته في التعلم واكتساب المهارات، والاهتمام باستراتيجيات التعلم الواضحة، والتأمل بخطوات التعلم والمهارات فوق المعرفية، والاهتمام بالأنشطة والمشروعات الهادفة إلى حل المشكلات، واعتبار المعلم ميسرًا للتعلم وليس مصدرًا له، والاهتمام بالتعلم الذي يتضمن مشكلات واقعية، والاعتماد على استراتجيات تقييم موثوقة، وقدرة هذا التعلم على البناء على خبرات التعلم السابقة باستخدام أساليب تركز على التعاون والإبداع، والاهتمام بالتغذية الراجعة، والتحدي القائم على توقعات عالية من جميع المتعلمين، بالإضافة إلى تنويع طرائق التدريس لنجاح إجراءات تطبيق التعلم النشط.

وقد لاقى التعلم النشط اهتماماً كبيراً على مدى السنوات العديدة الماضية، وذلك لأنه يمثل التغيير الجذري من الطرق التقليدية والأنشطة التعلمية الروتينية مثل الإصغاء السلبي، وتدوين الملاحظات طيلة وقت الحصة، إلى أنشطة وفعاليات وممارسات إيجابية، ينهمك فيها المتعلمون بهدف إظهار قدرات الطلبة الكامنة والارتقاء بها (Prince,2004).

والتعلم النشط هو فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي التعلمي، وتتضمن عددًا من الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تؤدي إلى تفعيل دور المتعلم، بحيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب، ومن ثم يتوصل المتعلم للمعلومة عن طريق الاعتماد على نفسه، وكذلك في اكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات، فهو لا يركز على

الحفظ والتلقين وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات، وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني. ومن هنا فالتركيز في التعلم النشط لا يكون على اكتساب المعلومات وإنما على الأسلوب الذي يكتسب الطالب بواسطته تلك المعلومات والمهارات والقيم . فالتعلم النشط هو تعلم قائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم، والتي ينتج عنها أنماط سلوك تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والإيجابية في الموقف التعليمي التعلمي (عصر،2001).

كما يعتمد هذا النوع من التعلم على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم، والذي يقوم من خلالهما باستخدام مجموعة من الأنشطة والإجراءات العلمية تحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه. وتشير الدلائل إلى أن التعلم النشط يجعل الطلاب مستمتعين بالتعلم، وتتكون لديهم القدرة على اكتساب المهارات والمعارف، مما يحول العملية التعليمية إلى شراكة ممتعة بين المعلم والمتعلم، وبذلك يقع على عاتق الطالب عملية التعلم التي تساعده على بذل المزيد من الجهد، والاستثمار الأمثل لمقدراته العقلية، والاستفادة من البيئة التعليمية الداعمة للتعلم النشط، والتي تربط المتعلم بالمادة الدراسية التي يتعلمها (بدير،2008).

وترى ماثيوس (Mathewes,2006) أن التعلم النشط عبارة عن طريقة يندمج فيها الطالب بفاعلية في مختلف أنشطة التعلم، سواء في غرفة الصف أو خارجها، بدلا من تلقي معلومات ومعارف الدرس بطريقة سلبية، إذ يتم تشجيع المتعلم على مشاركة الآخرين في العمل ضمن مجموعات صغيرة، يتخللها طرح التساؤلات والمشاركة في مشروعات التعلم الجماعية.

كما ينظر إلى التعلم النشط على أنه عملية إشغال الطلبة بشكل نشط ومباشر في عملية التعلم، ولا سيما من حيث القراءة والكتابة والتفكير والتأمل، إذ يقومون بعمليات المشاركة والتطبيق، بدلاً من الاقتصار على عملية استقبال المعلومات بأشكالها المختلفة (Felder & Brent,1997).

والعملية التعليمية التعلمية عملية مشتركة بين المعلم والطالب، وتسعى إلى تحقيق الهدف الأسمى وهو بناء الإنسان وتكوينه صالحاً لنفسه ومجتمعه. ويؤدي المعلم فيها دورًا بالغ الأهمية والخطورة، ذلك أنه العمود الفقري لهذه العملية، والموجه والمرشد والمعين لطلابه. ومن هنا كان دور المعلم مهماً وضرورياً. ويعتبر المعلم الوسيط الأساس لنقل المعلومات إلى طلابه، باعتباره الشخص الذي يوجه عملية التعلم ويعمل على تقييمها. ودوره مركب من عناصر وقواعد ينبغي عليه مراعاتها حتى يقوم بهذا الدور بفاعلية (شاهين، 2010).

ويركز المهتمون بالتطوير التربوي بصورة عامة على الدور الرئيس للطالب في العملية التربوية، بوصفه متعلماً نشطاً، يفكر، ويناقش، ويطرح الأسئلة، ليصل إلى المعرفة بنفسه. أما المعلم فهو الميسر والمنظم والمشجع للطالب للوصول إلى المعرفة، من خلال تنظيم بيئة التعلم الفاعلة ضمن أساليب تدريس توفر الفرص والتوجيه المناسبين لإثارة تفكيره، وحفزه على البحث والاستقصاء، للوصول إلى المعرفة واكتشافها، وبث روح التعاون بينه وبين زملائه (العنزي،2010).

ومن الاعتبارات الأساسية في التعلم النشط، أنه يؤدي إلى تغير دور المعلم الذي يعتبر الموجه والمرشد والمسهل للتعلم، فهو لا يسيطر على الموقف التعليمي، ولكنه يدير هذا الموقف إدارة ذكية، بحيث يوجه المتعلمين نحو الهدف منه، وهذا يتطلب الإلمام بمهارات أساسية تتصل بطرح الأسئلة وإدارة المناقشات، وتصميم المواقف التعليمية المشوقة والمثيرة وغيرها. ويكمن الدور الأساس للمعلم في هذه الحالة، في التخطيط لتوجيه الطلاب ومساعدتهم على إعادة اكتشاف الحقائق، مع مراعاة تقبل مشاعر الطلبة ومدحهم إذا تطلب الأمر ذلك، أو الثناء على أفكارهم وتشجيعهم (أبو جادو،2011).

إن تبني طريقة التعلم النشط في العملية التعليمية، يجعل دور المعلم يتغير من عنصر خامل سلبي له دور ضعيف في عملية التعلم والتعليم والتربية، إلى دور أكثر حيوية وانسجاماً مع التعلم النشط وأدواره المختلفة، فأصبح المعلم هو الراعي للتعلم النشط، والمسهل لتطبيقه وتدريب الطلاب عليه، وأصبح أيضاً هو المرشد، والمساعد في إدارة الموقف التعليمي التعلمي بخبرة وذكاء، ومساعدة الطلبة على اكتساب المهارات والصفات الحياتية المرغوب فيها (المالكي،2010).

ويعد الطالب المحور الأهم في العملية التعليمية التعلّمية، وهو المركز الرئيس الذي يجب أن يُسلَّط عليه الضوء. ومهما كانت الفلسفة التي بُنيت عليها تلك المناهج، فإن أهدافها تنصبّ على النمو النفسي والعقلي والجسمي والعاطفي والاجتماعي للطالب، ليصبح في المستقبل لبنة خيّرة من لبنات مجتمعه، وعنصراً فعالاً نشطاً، قادراً على تحمّل المسؤوليات والأعباء التي ستُلقى على كاهله، متفاعلاً مع الأحداث التي تمرّ به، مالكاً للمهارات الأساسية التي تساعده في حلّ المشكلات، مستعداً للتكيّف مع الظروف التي يعيشها، متيقظاً للمتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية، ومستجيباً لما تتطلبه تلك المتغيرات (الساعدي،2011).

وحتى تتحقق عملية التعلم النشط، فإن دور المعلم لا يكفي وحده للقيام بمهمات التعلم، بل لا بد من دور إيجابي للطالب (الشمري،2011). فتبني التعلم النشط في العملية التعليمية التعلمية تجعل دور الطالب يتغير من عنصر الخمول والكسل والمتلقي للمعلومات، إلى أنه الشخص المعني بالتعليم والتعلم في وقت واحد، وهو العنصر المهم فيه، مما يجعل عملية التعلم عملية محببة للطالب الذي يشارك المعلم في رسم الأنشطة والبرامج التعليمية التعلمية وتخطيطها (أبو عواد وعشا،2012).

يتضح مما سبق أهمية دور المعلم والطالب في تحقيق التعلم النشط المنشود، الذي يحقق العديد من الفوائد التربوية المرغوب فيها. ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لتقصي درجة ممارسة دور كل من المعلم والطالب في التعلم النشط، في ظل عدد من المتغيرات من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية وطلبتها.

مشكلة الدراسة :

إن المعلم، هو العنصر المهم والمؤثر وحجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية، والذي ترتبط به النواتج التعلمية والتعليمية المراد تحقيقها. لذا، فإنه من الضروري أن يقوم ذلك المعلم بالأدوار التي تسهم في تحسين ممارساته التدريسية، لتنعكس إيجاباً على ما يكتسبه طلابه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم متنوعة. ولا يمكن له أن يقوم بذلك، حتى يكتسب كفايات تدريسية يمارسها داخل الصف، وتؤهله للقيام بواجبه على أكمل وجه. من هنا، فإنه لا بد من الاهتمام بأدوار المعلم كي تتلاءم مع التطور التربوي وانعكاساته على الممارسات التربوية كافة داخل المدرسة، فلم يعد المعلم ناقلاً للمعرفة إلى عقول الطلبة فقط، بل امتد هذا الدور واتسع ليشمل أدواراً متعددة. وتختلف هذه الأدوار الجديدة للمعلم باختلاف نظرته لعملية التعليم والتعلم، ولما يمارسه من استراتيجيات تدريس.

ونظراً لأن الفكر التربوي في تطوره المتتابع قد أولى الاهتمام الكبير للعمليات التربوية ومدخلاتها ومن ثم مخرجاتها كافة، ومع ظهور فلسفات تربوية حديثة ترفض الفلسفات التربوية القديمة، فقد برزت أدوار جديدة للمعلم لم يكن ليحمل مسؤوليتها من قبل. كما أن دور الطالب قد تغير هو الآخر، إذ لا بد من تفعيل دوره في عمليتي التعليم والتعلم، بحيث يكون المتعلم هو محور

العملية التعليمية التعلمية داخل غرفة الصف، بحيث يشارك المتعلم مشاركة فاعلة فيها داخل الصف، وليس مجرد مشاهد ومستمع سلبي، أي أن المتعلم مشارك نشط في العملية التعليمية.

ونظراً لظهور مفهوم التعلم النشط في نهاية القرن الماضي، وازدياد التركيز عليه في بداية القرن الحالي كما ذكر سعادة وآخرون (2011)، وباستقراء بعض البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال، فقد لاحظت الباحثة أن هناك بعض الدراسات التي ركزت على استراتيجيات التعلم النشط في عملية التعلم والتعليم، إلا أن تلك الدراسات لم تتناول دور المعلم أو دور الطالب في التعلم النشط، ومدى ممارسة هذا الدور بشكل فعال لتحقيق الأهداف المنشودة من ذلك النوع من التعلم. ومن هذا المنطلق جاء اهتمام الباحثة بتقصي دور كل من المعلم والطالب في التعلم النشط ودرجة ممارسة هذا الدور في الواقع التربوي الكويتي.

هدف الدراسة وأسئلتها :

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي درجة ممارسة دور كل من المعلم والطالب في التعلم النشط، في ضوء عدد من المتغيرات التي تخص المعلم والطالب من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية وطلبتها في دولة الكويت، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط، من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟

السؤال الثاني: ما درجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط، من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟

السؤال الثالث: ما درجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط، من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟

السؤال الرابع: ما درجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط، من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط ودرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط في دولة الكويت؟

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط، تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة للمعلم؟

السؤال السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط، تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي للطالب؟

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال إلقاء الضوء على دور كل من المعلم والطالب في التعلم النشط، وبذلك فإن هذه الدراسة قد تفيد كلاً من:

- معلمي المرحلة الثانوية بشكل خاص، لما يتم إعطاء هذه المرحلة من أهمية في البنية العلمية المعرفية التخصصية وخصائص المتعلمين في هذه المرحلة العمرية، ودور المعلمين في الميدان

التربوي بشكل عام، مما يؤدي إلى تقديم تفاصيل إضافية إلى أدوار المعلم والطالب في الـتعلم النشط.

- مديري المدارس في تقييم أداء المعلمين وأدوارهم في التعلم النشط.

- المعنيين بتطوير المناهج المدرسية ، بحيث يحرصون علـى إبـراز دوري المعلـم والطالـب وتفعيلهما في الاستراتيجيات المقترحة في دليل المعلم لتنفيذ المناهج باستخدام التعلم النشط.

- الباحثين من أجل إجراء المزيد من البحوث حول موضوع التعلم النشط.

تعريف المصطلحات :

التعلم النشط :" طريقة تعلم وتعليم في آن واحد، يشترك فيها الطلاب بأنشطة متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي والتفكير الواعي والتحليل السليم لمادة الدراسة، حيث يتشارك المتعلمون في الآراء بوجود المعلم الميسر لعملية التعلم مما يدفعهم نحو تحقيق أهداف التعلم" (سعادة وآخرون، 2011 :33) .

ويعرف إجرائياً بأنه طريقة من طرق التعلم والتعليم تهدف إلى توفير البيئة التربوية الغنية بالمثيرات، والتي تتيح للطالب مسؤولية تعليم نفسه بنفسه والمشاركة بفاعلية من خلال قيامه بالقراءة البحث والاطلاع واستخدام قدراته العقلية العليا في الوصول للمعرفة تحت توجيه وإشراف المعلم، وفي جو تسوده الألفة والتعاون بين أفراد المجموعة.

دور المعلم : " ويمكن تعريفه بأنه عبارة عن الأنماط السلوكية والإجراءات التي يقوم بها المعلـم لتنفيذ العملية التعليمية التعلمية، بهدف التأثير في سلوك المتعلم وتوجيهه، بحيث يكون أكثر إيجابية

وتوافقاً مع نفسه ومع مجتمعه مـــن حولـــه ويدعمـــه لتحقيـــق الأهـــداف التربويـــة المنـــشودة " (الهندي،2001: 10).

ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي حصل عليها معلمو المدارس الثانوية على استبانة تقيس دور المعلم في التعلم النشط من وجهة نظرهم، والتي قامت الباحثة بإعـــدادها وتطويرهـــا أداةً أولـــى للدراسة.

دور الطالب : ويمكن تعريفه بأنه الدور الذي يكون فيه الطالب محور العملية التعليميـــة التعلميـــة سواء كان بإجراءات وممارسات داخل غرفة الصف أم خارجها، ويثري العملية التربوية من خلال ممارسة أنشطة تربوية هادفة مخطط لها وتتميز بأنها لا تتقيد بجو الصف الدراسي، مما يساهم في تجديد وإثراء الحياة الدراسية " (المهيزع،2011).

ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي حصل عليها طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت علـــى استبانة تقيس دور الطالب في التعلم النشط من وجهة نظر معلميهم، والتي قامت الباحثة بإعـــدادها وتطويرها أداةً ثانية للدراسة.

حدود الدراسة :

تمثلت أهم حدود هذه الدراسة في الآتي :

1- الحد المكاني: انحصر مجتمع الدراسة في المدارس الثانوية بدولة الكويت.

2- الحد الزماني: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2013/ 2014.

3- الحد البشري: معلمو المدارس الثانوية في دولة الكويت وطلبتها.

محددات الدراسة :

إن تعميم نتائج هذه الدراسة يعتمد على ما يأتي :

- أداتي الدراسة وصدقهما وثباتهما.
- مدى موضوعية وصدق العينة في الاستجابة.
- تعميم هذه النتائج على المجتمع الذي سحبت منه عينة الدراسة والمجتمعات المماثلة.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل كلاً من الأدب النظري، والدراسات السابقة، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الأدب النظري :

وفيه سيتم تناول مفهوم التعلم النشط، وأهدافه، ودور كل من المعلم والطالب فيه، وفيما يأتي توضيح لذلك:

مفهوم التعلم النشط

في ظل التطور المعرفي الهائل، تأتي أساليب التدريس الحديثة والتي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية. ويأتي التعلم النشط ليعمل على تفعيل عمليتي التعليم والتعلم، وينشط المتعلم ويجعله يشارك بفعالية، ويعمل ويفكر فيما يعلمه، حتى يكون قادراً على اتخاذ القرارات والقيام بالإجراءات اللازمة للتغيير والتطوير والتقويم.

ولقد قام أهل التربية والاختصاص بتعريف التعلم النشط، بالكثير من التعريفات، والتي ربما تباينت واختلفت في تناولها لهذا المفهوم بين الدقة في الوصف، والاختصار أو التفصيل في العبارة. ولكن الشيء المشترك بين كل هذه التعريفات، هو التأكيد على أهمية مثل هذا النوع من التعلم للعملية التعليمية التعلمية، وخاصة في هذا الزمن الذي تدفقت فيه المعرفة والمعلومات بشكل يصعب الإحاطة به، مما يجعل السبيل الوحيد للتعامل معها هو إيجاد نوع من التعلم كالتعلم النشط،

الذي يعطي الأسس والقواعد في التعامل مع تلك المعرفة والمعلومات، وحسن الاختيار والتوظيف الفعال للمعلومات (الحسين،2007).

وأشار سعادة وآخرون (2011: 33) في هذا الصدد إلى أن التعلم النشط : " طريقة تعلم وتعليم في آن واحد، يشترك فيها الطلبة بأنشطة متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي والتفكير الواعي والتحليل السليم لمادة الدراسة، حيث يتشارك المتعلمون في الآراء بوجود المعلم الميسر لعملية التعلم مما يدفعهم نحو تحقيق أهداف التعلم" .

وعرفه أحمد (2007: 65) بأنه : " ذلك التعلم الذي يجعل الطالب يشارك في الموقف التعليمي بفاعلية ونشاط، من خلال ما يقوم به من بحث وقراءة وكتابة تقارير، وذلك تحت إشراف المعلم وتوجيهه " .

وعرفه الشمري (2011:13) بأنه : " تقنيات تساعد الطلبة على أن يعملوا أكثر من مجرد استماعهم لمحاضرة، أو عرض مباشر يقدمه المعلم للطلبة. فالطلاب يمارسون عمليات متنوعة مثل: الاكتشاف، والاستقصاء، والتعلم بالعمل، وكذلك مهارات عقلية عديدة مثل : التفكير الناقد، والتفكير فوق المعرفي، والمهارات العلمية الأساسية مثل: الملاحظة، والتفسير، والاستنتاج، والتنبؤ، وكذلك مهارات القرءة الناقدة، والتلخيص، والاستماع، وغيرها من المهارات وربطها بواقع حياته لتكون ذات معنى" .

ويرى الجاويش (2010: 4) أنه : " طريقة تدريس تشرك المتعلمين في عمل أشياء تحفزهم على التفكير فيما يتعلمونه لإكسابهم معلومات ومهارات وقيماً أخلاقية لتوظيفها في حياتهم ".

وعرفه (المهدي،2001: 120) بأنه: " إجراءات يتبعها المعلم داخل مجموعة تعلم بعد تخطيط مسبق لها، وأنها استراتيجيات ابعد من الاستراتيجيات الموجهة نحو التعلم بالحفظ، الذي تكون فيه الأفكار الموجودة بالبنية المعرفية للمتعلم غير مرتبطة بالأفكار المقدمة له، وبالتالي يحفظها من خلال الاستماع أو الكتاب المقرر، أما استراتيجيات التعلم النشط، فيشترط أن تكون الأفكار الموجودة بالبنية المعرفية للمتعلم مرتبطة بالأفكار المقدمة له، وان يدركها المتعلم بنفسه، وان يحل التعارضات المعرفية التي تواجهه عن طريق المشاركة والتحاور والتفاعل الصفي في مجموعات منظمة ومن خلال أنشطة تعليمية موجهة تعتمد على المناقشات الصفية .

وعرفه (اللقاني والجمل،1999: 98) أنه: " ذلك التعلم الذي يشارك فيه المتعلم مشاركة فعالة في عملية التعلم من خلال قيامه بالقراءة والبحث والاطلاع ومشاركته في الأنشطة الصفية واللاصفية ويكون فيه المعلم موجهاً ومرشداً لعملية التعلم.

وتعرف الباحثة التعلم النشط بأنه : التعلم الذي ينوع فيه المعلم في الاستراتيجيات المستخدمة لإثراء البيئة التربوية وتعزيز تحقيق الأهداف التربوية المنشودة على اختلاف انواعها وتدرج مستوياتها، بحيث يكون فيها المتعلم محوراً رئيسياً من خلال ما يمارس من أنشطة مختلفة، والتي تمنحه الفرص لتعلم تلك الموضوعات بنشاط والمشاركة الفاعلة وتطبيقها في حياته العملية.

أهمية التعلم النشط

يعد التعلم النشط في جوهره أساساً لما يعرف بالتعلم الأصيل، الذي يعتبر أحد الاتجاهات الحديثة الآن، حيث يستهدف تحقيق أقصى نمو يمكن أن يصل إليه كل متعلم في كل جانب من جوانب النمو العقلية، والنفسية، والاجتماعية، والجسمية (الشمري، 2011).

ويعتبر التعلم النشط من أكثر أنماط التعلم حداثة، حيث يتيح التعلم النشط للمتعلمين فرصة جيدة للمشاركة والتفاعل والعمل في الرياضيات، ويتمتعون فيه بنشاط وحيوية، وبإمكانهم بناء أو إنشاء أو تعديل الأفكار للمعرفة الرياضية بتفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم (أبو زينة وعبابنة، 2007).

وأشار جبران (2002) إلى أن من النتائج الإيجابية للتعلم النشط ما يلي:

- بقاء اثر التعلم لدى المتعلم.
- زيادة التفاعل داخل الصف.
- تطوير اتجاهات ايجابية نحو المادة التعليمية.
- تنمية مهارات التفكير العليا.
- زيادة اهتمام الطلبة وانتباههم.
- زيادة تحصيل الطلبة.
- اكتساب مهارات التعلم النشط كمهارات حياتية.

وأشار شيفنز وآخرون (Scheyvens et. al.,2008) إلى أن التعلم النشط من شأنه تحقيق الإيجابيات الآتية:

- يتوصل المتعلمون من خلال التعلم النشط إلى حلول ذات معنى عندهم للمشكلات لأنهم يربطون بين المعارف الجديدة.

- يحصل المتعلمون خلال التعلم النشط على تعزيزات حول فهمهم للمعارف الجديدة.

- يمكن التعلم النشط المتعلمين من العمل بنشاط وفاعلية.

- ينجز المتعلم المهام بنفسه خلال التعلم النشط أو يشترك فيها، وتكون ذات قيمة أكبر من المهمة التي ينجزها له شخص آخر.

ومن العوامل الأخرى التي تقف وراء أهمية التعلم النشط، أن المشاركة النشطة تقوي التعلم، كما أن التعلم النشط يتطلب جهداً ذهنياً من الطلبة، ويوفر لهم وسائل وإمكانات وأدوات تساعد على التطبيق الفعلي للتعلم المفيد، ويغير من اتجاهاتهم نحو التعلم، من خلال الأنشطة الكثيرة التي يعتمد عليها هذا النوع من التعلم، تقلل من الأنشطة التعلمية السلبية مثل الإصغاء السلبي، وأخذ وتدوين الملاحظات طيلة وقت الحصة، وبشكل يثير دافعيتهم للتعلم والانغماس فيها. وإذا كان التعلم النشط ضروريًا ومهمًا للطالب، فهو كذلك بالنسبة للمعلم، حيث يساعده على اختيار النتاجات والأسئلة من المستويات المتفاوتة في الصعوبة، كي تراعي ما بين المتعلمين من فروق فردية، ويقدم لهم المساعدة والنصح والإرشاد في الوقت المناسب. كما يمثل التعلم النشط لكلٍ من الطالب والمعلم مجالا للتسلية والمتعة في العمل والتفكير، ويبعدهم عن الملل والرتابة في أنشطتهم اليومية (أبوجادو،2011)

ويعمل التعلم النشط على التركيز على المتعلم، باعتباره محور العملية التربوية، وبالتالي إلغاء الدور السلبي له من خلال ابتكار بيئات تعليمية تساعد في ارتفاع مستوى مشاركة المتعلمين إلى أكثر من مجرد الاستماع، وتسهيل البناء النشط للمعرفة، والذي من شأنه أن يحسن قدرة المتعلم على تذكرها، بالإضافة إلى تعزيز التذكر، لأن التعلم النشط يتطلب من المتعلمين استخدام مهارات

التفكير العليا كالتحليل، والتركيب والتقويم، ومشاركتهم في أنشطة متنوعة كالقراءة والكتابة والمناقشة، فضلاً عن الاهتمام الكبير الذي يوليه لمساعدة المتعلمين في اكتشاف الاتجاهات والقيم (Mckinney, 2001).

أهداف التعلم النشط

تتمثل أهم أهداف التعلم النشط في الآتي (الحسين، 2007) :

- تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير الناقد، والقراءة الناقدة.

- التنويع في الأنشطة التعلمية الملائمة للطلبة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

- دعم الثقة بالنفس لدى المتعلمين نحو ميادين المعرفة، ومساعدتهم على اكتشاف القضايا المهمة.

- تشجيع الطلبة على طرح الأمثلة المختلفة، وحل المشكلات .

- تحديد كيفية تعلم الطلبة للمواد الدراسية المختلفة .

- قياس قدرة الطلبة على بناء الأفكار الجديدة وتنظيمها .

- تمكين الطلبة من اكتساب مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين .

- زيادة الأعمال الإبداعية المتنوعة لدى الطلبة.

- اكتساب الطلبة للمعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها، والمرور بخبرات حياتية حقيقية .

- تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.

- المساعدة على تغيير صورة المعلم على أنه المصدر الوحيد للمعرفة.

وتتمركز أهداف التعلم النشط حول شيء واحد وهو المتعلم، بحيث يكون هو محور عملية التعلم، وكيف يستطيع المعلم إكساب هذا المتعلم أسس التعلم، واكتساب المعرفة والمهارات، وتغيير الاتجاهات دون أن يتمركز التعلم حول المعلم. وهذه الأهداف للتعلم النشط ميزته عن التعلم التقليدي، وأعادت للعملية التعليمية التعلمية روحها وبريقها، وهي الاهتمام بالمتعلم (بدير،2008).

وأشارت الرؤساء (2007) إلى أن التعلم النشط يركز على المتعلم ويجعل منه مشاركاً أكثر نشاطاً في المناقشة الصفية، كما أنه يركز على موقع المتعلم خلال عملية التعلم، وفي هذا النوع من التعلم يمنح الطالب حق الاختيار، ويتوقع منه المزيد من المبادرة الذاتية؛ حيث يعمل المعلم كمدرب وموجه للتعلم، بدلاً من أن يكون ناقلاً للمعرفة. وهنا تكون العلاقة بين المعلم والطالب تعاونية ؛ من خلال اشتراكهما معاً في تحمل مسئولية التعلم، مع التأكيد على أهمية السماح للطالب بأن يتولى قدراً من التنظيم والضبط لتجارب تعلمه الشخصية .

دور المعلم في التعلم النشط

لقد اهتم التعلم النشط بالمعلم، وجعل له أدواراً بارزة يؤديها، من أجل الحصول على نتائج ومخرجات إيجابية. ومن تلك الأدوار المهمة للمعلم في التعلم النشط الآتي (السعيد، 2005):

- تشجيع الطلبة ومساعدتهم على التعلم، وإيجاد التوازن بين الأنشطة التعلمية الفردية والجماعية.

- التركيز على القضايا الخاصة بأخلاقيات التعلم والتعليم، والمحافظة على استمرارية الدافعية في عملية التعلم .

– تدريب الطلبة على التعلم النشط، مع طرح التمرينات عليهم، وتهيئة البيئة التعلمية المحيطة بهم والعمل على إثرائها دوماً.

– قيام الطالب بدور الباحث والموثق للمعلومات، والمشارك في بناء المعرفة.

– الإصغاء للطلبة جيداً، والعمل على إثارتهم، والتفاوض معهم بشأن المعاني والأفكار والآراء الكثيرة.

– دور المعلم ليس موجهاً أو مرشدًا فحسب، بل هو أيضاً الداعم الحقيقي للطالب كشخص منافس.

– دور المعلم ليس ميسرًا للمعارف والمعلومات فقط، بل هو كذلك شخص يعمل على تحويل التفاهمات من طالب لآخر أو من مجموعة طلابية إلى أخرى.

– دور المعلم ليس الحفاظ على العلاقات الاجتماعية داخل الحجرة الدراسية فحسب، بل وأيضاً كباعث وداعم لها، وقدوة حسنة لطلابه.

– دور المعلم هو المفسر للبرامج المدرسية وما تعلمه الطلاب وليس المطبق لها فقط.

– دور المعلم هو المشخص والمعالج لمواطن ضعف الطلبة بشكل دائم.

– العمل على تهيئة الطلبة نحو المستقبل ،وترغيبهم في العلم والتعلم.

– تطوير المنهج الدراسي، والانتقال بالطلبة من التعلم التقليدي إلى التعلم النشط.

– تخصيص الوقت الكافي لفحص المبادئ والمفاهيم التي يستند عليها التعلم النشط، وفهم

نظريات التعلم التي تشكل الأساس في ممارسة التعلم النشط والتي تبين خصائص المتعلمين.

– اختيار الاستراتيجيات وأساليب التدريس الملائمة للتعلم النشط.

– توفير المصادر المادية والبشرية التي تساعد على التعلم النشط بما في ذلك توفير الوقت والمكان الملائمين لتسهيله.

– تشجيع الطلبة على عمل الأشياء وتنفيذ الأنشطة بأنفسهم، إذ أن حل الطلبة للمشكلات التي تواجههم يزودهم بفرص تعلمية أكثر من تلك التي تتوافر عندما يقوم آخرون بالعمل نيابة عنهم وبحل مشكلاتهم.

– تشجيع الطلبة وحفزهم على التأمل في ممارستهم وأعمالهم، والتعبير عن ذلك بكلمات، والتحدث معهم حول ما يقومون به وكيف يفكرون.

– توفير فرص الاختيار للمتعلمين فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية.

– تطوير اتجاهات إيجابية تقوم على تفهم آراء الطلبة ورغباتهم واهتماماتهم وأطرهم المرجعية.

– توفير المناخ الودي الآمن والداعم، وتهيئة البيئة التعليمية التعلمية الغنية، وتزويد الطلبة بالخبرات المثيرة للتعلم النشط.

_ العمل على زيادة دافعية الطلبة للتعلم، وجعله مكتشفاً وفعالاً في العملية التعليمية التعلمية.

– وضع الطالب دائماً في مواقف يشعر فيها بالتحدي والإثارة، لما لذلك من أثر في عملية التعلم، وإثارة اهتمامه ودوافعه وحفزه نحو التعلم.

– التعاون مع الزملاء من معلمي المواد الدراسية والأنشطة المختلفة التي تعمل على تشجيع التعلم النشط.

وترى (بدير،2008) أن دور المعلم في التعلم النشط يتمثل بالآتي:

- ميسر للتعلم.

- يضع دستوراً مع الطلبة للتعامل داخل الفصل.

- ينوع الأنشطة وأساليب التدريس وفقا للموقف التعليمي وقدرات الطلبة.

- يستخدم أساليب المشاركة وتحمل المسئولية.

- يربط التدريس ببيئة الطلبة وخبراتهم.

- يعمل علي زيادة دافعية الطلبة للتعلم.

- يراعي التكامل بين المواد الدراسية المختلفة.

بينما أشارت (الهندي،2001) إلى أن دور المعلم في ظل استراتيجيات التعلم النشط يتلخص فيما يأتي:

- التأكيد على التعلم، لا على التدريس؛ مع دعم التعلم التعاونى .

- تشجيع وقبول ذاتية المتعلمين، وتهيئة الفرص التى تسمح لهم ببناء معرفة جديدة وفهم عميق .

- تشجيع الاستقصاء لدى المتعلمين، وتشجيع استفساراتهم، وتساؤلاتهم .

- تدعيم الفضول الطبيعى لدى المتعلمين بتشجيع المناقشة والحواريين المتعلمين.

-أن يصبح المعلم أحد المصادر التى يتعلم منها المتعلم وليس المصدر الوحيد .

إن تبني طريقة التعلم النشط في العملية التعليمية يجعل دور المعلم يتغير في عملية التعلم والتعليم والتربية؛ من أنه المصدر الوحيد للمعلومات إلى دور أكثر حيوية وانسجامًا مع التعلم النشط وأدواره المختلفة، فأصبح المعلم هو الراعي للتعلم النشط, والمسهل لتطبيقه وتدريب الطالب عليه، وأصبح المعلم هو المرشد، والمساعد على إدارة الموقف التعليمي بخبرة وذكاء، كذلك يقوم بمساعدة الطالب على اكتساب المهارات والصفات الحياتية المرغوب فيها.

دور الطالب في التعلم النشط

حتى تتحقق عملية التعلم النشط، فإن دور المعلم لا يكفي وحده للقيام بمهام التعلم، بل لا بد من دور إيجابي للطالب، ومن تلك الأدوار المهمة للطالب في التعلم النشط ما ذكره (علي، 2006) وذلك كالآتي:

- المشاركة الحقيقية في الخبرات التعليمة، وتقدير قيمة تبادل الأفكار والآراء مع الآخرين.

- بذل الجهد المطلوب، وتخصيص الوقت اللازم، من أجل اللقاءات المنتظمة مع المرشد النفسي في المدرسة .

- توضيح الحاجات الإرشادية والآمال والطموحات لكل من المعلم والمرشد النفسي.

- تفهم بأن نموه وتطوره كفرد يبدأ من ذاته أولاً، وبالتالي يتقبل النصائح والاقتراحات من المعلمين والمهتمين والمتخصصين على أساس من المودة والصداقة.

- الثقة بقدراته على التعامل بنجاح مع البيئة التعليمية التعلمية المحيطة به، وتوظيفه للمعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في مواقف تعلمية وحياتية جديدة .

- البحث عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة.

- الاشتراك مع زملائه في تعاون جماعي، بحيث يبادر بطرح الأسئلة أو التعليق على ما يقال أو طرح الأفكار والآراء الجديدة .

- القدرة على المناقشة وإدارة الحوار، والمشاركة في تصميم البيئة التعليمية التعلمية الملائمة.

- العمل مستقلاً أو ضمن مجموعة متعاونة، بحيث يتواصل ويتفاعل ويدعم.

- التفكير بشكلٍ ناقد في طريقة تعلمه، وجودة هذا التعلم، مما يتيح له بناء المعرفة وتطويرها.

ويرى مكرم (2009) أن دور الطالب فى التعلم النشط يأتي انطلاقاً من تركيز التعلم النشط على إيجابية ومشاركة الطالب، وأنه محور العملية التعليمية. ويمكن تحديد دور المتعلم فى الموقف التعليمي النشط بما يأتي :

- يتمتع الطالب فى الموقف التعليمي النشط بالإيجابية والفاعلية.

- يكون الطالب مشاركا فى تخطيط وتنفيذ الدروس.

- يستخدم الطالب مصادر معرفية متعددة، ولا يكتفي بطرح المعلم والكتاب المدرسي.

- يشارك الطالب فى تقييم نفسه، ويحدد مدى ما حققه من أهداف.

- يشارك في تقييم الآخرين بموضوعية.

- الاعتزاز بالنفس والنشاط والحركة.

- القدرة على إدارة شؤونه الخاصة.

- التمسك بقيم وثقافة المجتمع، واليقظة والوعي الفكري لقضايا المجتمع.

- القدرة على النقد والحوار في إطار الجماعة مع تقبل النقد واحترام الرأي الآخر.

- القدرة على الملاحظة والمقارنة والدقة.

- التمتع بروح القيادة والمرونة والإيجابية في التعامل مع الآخرين.

- القدرة على التخطيط والتنظيم واتخاذ القرار، والقدرة على التخطيط والتقييم الذاتي.

- اتباع الأسلوب العلمي في التحليل والتفكير وحل المشكلات.

كما أشار (الشمري،2011) إلى أن أدوار المتعلم فى التعلم النشط تتمثل بالآتي :

- يشارك فى تصميم التعلم وبيئته.

- يحقق الدعم المتبادل من خلال العمل مستقلاً، أو ضمن مجموعة متعاونة؛ بحيث يتواصل ويتفاعل ويدعم.

- يمارس التفكير والتحليل فى حل المشكلات التى تواجهه؛ بحيث يقدم حلولاً ذكية للمشكلات التي تواجهه فى الحياة.

- يفكر تفكيراً تأملياً إيجابياً فى طريقة تعلمه، وجودة هذا التعلم، ونوعيته.

- يبحث عن مصادر المعرفة، ويصل إليها، ويتواصل معها بفاعلية وكفاءة.

- يبادر ويناقش ويطرح أسئلة ذكية ناقدة تطور التعلم، وترتقى بنوعيه.

إن تبني طريقة التعلم النشط في العملية التعليمية تجعل دور الطالب يتغير من عنصر سلبي متلقي للمعلومات إلى الشخص المعني بالتعليم والتعلم، وهو العنصر المهم فيه، مما يجعل عملية

التعلم عملية محببة للطالب ومشارك في رسم وتخطيط البرامج التدريبية والتعليمية، ودور الطالب يصبح أكثر فاعلية، وبالتالي أصبح الطالب أكثر حبًا وشوقاً للتعلم, مما قد ينعكس على معدل التحصيل لدى الطالب وتغير اتجاهاتهم نحو المباحث بشكل إيجابي وأكثر فاعلية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة ببحثها، وكان من أهمها ما قام به يعقوب (1996) من دراسة هدفت الكشف عن مدى فاعلية الطرائق التفاعلية (التعلم النشط)، وهي العصف الذهني، والمناقشة، وتمثيل الأدوار النشطة للطالب في التأثير في تحصيل طلبة الصف الثاني الإعدادي في مادة التربية الإسلامية في دمشق. ولتحقيق ذلك الهدف، تم إعداد أدوات البحث والمكونة من اختبار تحصيلي موضوعي، واستبانة لمعرفة آراء المتعلمين في الطرائق التقليدية، واستبانة أخرى لمعرفة آراء المتعلمين في الطرائق التفاعلية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست بالطرائق التفاعلية ولا سيما الأدوار النشطة للطالب على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .

وأجرى تود (Todd,1999) دراسة حول التعلم النشط في برامج التعليم العالي، تهدف إلى تقصي أثر استخدام المناقشات الفاعلة في المنشآت التعليمية في مشاركة المتعلمين ودورهم في تكوين المعرفة. وتبدأ الدراسة باختبار التعلم النشط والتعاوني من وجهات نظر الدراسات المتعلقة بالاتصال والتعلم في الصفوف المدرسية؛ ودراسات خاصة بإلقاء المحاضرات والتدريس الخصوصي لمجموعات صغيرة، ومنها المجموعات الثرثارة لتدريس مواد برامج التعليم العالي؛ مع الإشارة إلى مفهوم التعلم الذي تعبر عنه طرق التدريس، وعلاقتها بالمناقشات القوية والمستقلة في التعليم؛ وبالإشارة إلى هدف التعليم المستمر. وتقصت الدراسة كذلك المفاهيم العملية لتطبيق

التعلم النشط والتعاوني في برامج التعليم العالي، من خلال مراجعة المنشورات المتعلقة باستخداماتها. وقد عرضت الدراسة خمس طرق رئيسية لبناء التعلم النشط والتعاوني (المزاوجة، ومجموعات التعلم الموجهة من قبل الطلاب، والأساليب النقابية، ومشروعات المجموعات القائمة على دراسة الحالة). وبعد تحديد ماهية التعلم النشط والتعاوني، قدم البحث تقريراً عن دراسة حالة لاستخدامات هذا النوع من التعلم في مؤسسة فردية للتعليم العالي، حيث أجريت مقابلات مع (26) مدرساً خاصاً، مع إجراء مقابلات أخرى وتوزيع استبانات على الطلاب وأخذ الملاحظات حول دورهم ودور معلميهم في التعلم النشط والتعاوني المطبق. ومن بعدها تم عرض استجابات الطلبة والأدوار التي يمارسونها. وتوصلت النتائج إلى أن التأملات حول الروابط بين المعرفة والأدوار لكل من المعلم والطالب تقترح تطبيق استراتيجية التعلم النشط الفعالة، لما فيها من أدوار حيوية لكل من الطالب والمعلم.

ودارت دراسة ويلك (Wilk,2003) حول استقصاء فاعلية استراتيجيات التعلم النشط من جانب أساتذة الجامعة على التحصيل وتحفيز أدوار طلبة الجامعة في مقرر علم الوظائف البشرية لغير المتخصصين. وقد درست المتغيرات من خلال التصميم شبه التجريبي ذي المجموعات الأربعة (141) طالباً وطالبة في جامعة تكساس الغربية ؛ إذ تم تدريس المجموعات التجريبية باستخدام نموذج التعلم النشط، في حين تم تدريس المجموعات الضابطة باستخدام طرق المحادثة التقليدية. ولتقييم فاعلية استراتيجيات التعلم النشط طُبق على الطلبة اختبارٌ شاملٌ لمحتوى علم الوظائف، وإستبانة الإستراتيجيات المحفزة لأدوار الطلبة، ومقياس اتجاهات . وقد أوضحت نتائج التحليل أن المجموعات التجريبية اكتسبت معرفة أكثر بالمحتوى، وتحسنت فاعلية الذات لديها، أكثر من طلبة المجموعات التجريبية، في حين لم يكن هناك فرق في تحفيز دور الطلبة على التعلم

النشط. وقد أوضح مقياس الاتجاهات أن الطلبة في كلتا المجموعتين، قد عرضوا اتجاهات إيجابية نحو التعلم النشط في المستقبل .

وقام شيفنز وآخرون (Scheyvens et. al.,2008) بدراسة لتقصي أثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الجغرافية، وأهمية هذه الاستراتيجيات في تفعيل دور المعلم في إشراك المتعلمين في الموقف التعليمي، مقارنة بطرائق التدريس التقليدية التي يهيمن فيها المعلم على الموقف التعليمي، ولا يتيح الفرصة للمتعلمين للمشاركة الفاعلة فيه. وقد أكدت نتائج الدراسة على أهمية توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مبحث الجغرافية، ورفض الاعتقاد الذي يفيد بصعوبة تنفيذ استراتيجيات التعلم النشط في الكثير من المواقف التعليمية، لأنها تتطلب أن يكون لدى الطلبة معرفة سابقة بمحتوى الموقف التعليمي، وأن تطبيق غالبية استراتيجيات التعلم النشط يتطلب دوراً مهماً، وجهداً كبيرًا من قبل المعلمين والطلبة على حد سواء.

وهدفت دراسة أبو سنينة (2009) إلى الكشف عن درجة ممارسة المعلمين لدورهم في مبادئ التعلم النشط في تدريس مبحث الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلميها في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. وتكون مجتمع الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس وكالة الغوث الدولية جميعهم والبالغ عددهم (121) معلماً ومعلمة . أما عينة الدراسة فبلغت (70) معلماً ومعلمة. وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات. وقد أظهرت نتائج الدراسة :

– أن متوسط تقدير معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم لمبادئ التعلم النشط على الأداة الكلية كان بدرجة عالية، حيث كانت ثلاثة مبادئ تمارس بدرجة عالية جداً، وثلاثون مبدأ تمارس بدرجة عالية، ومبدآن يمارسان بدرجة متوسطة ، ومبدأ واحد يمارس بدرجة منخفضة .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي مبحث الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم مبادئ التعلم النشط ، تعزى لمتغير الجنس (ذكر وأنثى) ولصالح الإناث .

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي مبحث الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم مبادئ التعلم النشط ، تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، ومن خمس سنوات إلى عشر سنوات ، و أكثر من عشر سنوات).

وطبق الشمري (2010) دراسة هدفت إلى تعرف أثر استخدام ثلاثة أساليب للتعلم النشط في تدريس التربية الإسلامية، (العصف الذهني، والمحاكاة، والقصة ذات الاتجاهين) في التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف التاسع المتوسط. واقتصرت عينة الدراسة على أربع مدارس مدارس للبنين في منطقة الفروانية التعليمية بدولة الكويت . وتم استخدام أداتين في الدراسة وهما: الاختبار التحصيلي، واختبار تورانس للتفكير الإبداعي . وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التربية الإسلامية لدولة الكويت ومستوى تفكيرهم الابداعي، تعزى لأسلوب التعلم النشط المطبق (العصف الذهني، المحاكاة، القصة ذات الاتجاهين) مقارنة بالطريقة الاعتيادية ولصالح التعلم النشط باستخدام الاستراتيجيات الثلاث.

وهدفت دراسة المالكي (2010) إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي مقترح في إكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات. وطبقت الدراسة على عينتين: العينة الأولى من معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمكتب التربية والتعليم بالصفا، بلغ عددهم (12) معلماً قدم لهم برنامجاً تدريبياً حول التعلم النشط .وتم قياس أدائهم القبلي والبعدي بواسطة مقياس الأداء لمهارات التعلم النشط، والعينة الثانية عبارة عن الطلاب المعلمين

الذين حضروا البرنامج التدريبي من طلاب الصف الخامس الابتدائي، وقد بلغ عددهم (273) طالباً، تم تدريسهم بالتعلم النشط، وتم قياس أدائهم بواسطة اختبار تحصيلي ومقياس الاتجاه نحو الرياضيات قبليا وبعديا، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء معلمي الرياضيات على مقياس الأداء لمهارات التعلم النشط قبل تعرضهم للبرنامج التدريبي المقترح، وبعده لصالح التطبيق البعدي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الصف الخامس الابتدائي في الأداء القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

وأجرى الزامل (2011) دراسة من أجل التعرف إلى وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث الدولية، نحو ممارساتهم للتعلم النشط في محافظتي رام الله ونابلس. وتكونت عينة الدراسة من (75) معلماً ومعلمة. واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (30) فقرة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث الدولية لصالح المعلمات الاناث، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين الذكور نحو ممارستهم للتعلم النشط، تبعا لمتغير المؤهل العلمي والمحافظة وعدد سنوات الخبرة، والصفوف التي يقومون بتدريسها. وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمات الإناث نحو ممارستهن التعلم النشط، تبعا لمتغير المؤهل العلمي والمحافظة وعدد سنوات الخبرة، والصفوف اللواتي يقمن بتدريسها.

وهدفت دراسة أبو جادو (2012) إلى تقصي أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية لدور الطلبة والتحصيل الأكاديمي لهم في كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث. وقد

تكونت عينة الدراسة من (59) طالبا وطالبة تم اختيارهم من السنة الثانية من كلية العلوم التربوية الجامعة / تخصص معلم صف. وتم استخدام مقياس الفاعلية الذاتية واختبار تحصيلي في مادة الإرشاد التربوي. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المعلمين على مقياس الفاعلية الذاتية لأداء التعلم النشط واختبار تحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يمكن تلخيص عملية التعقيب على الدراسات السابقة في النقاط الآتية:

– هدفت بعض الدراسات إلى تقصي أثر استراتيجيات متعددة للتعلم النشط مثل دراسة يعقوب (1996)، ودراسة عصر (2002)، ودراسة ويلك (Wilk,2003)، ودراسة الشمري (2010)، ودراسة أبو جادو (2012). وهدفت بعض الدراسات الأخرى إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي مقترح على إكساب المعلمين بعض مهارات التعلم النشط مثل دراسة المالكي (2010). وحاولت مجموعة أخرى من الدراسات الى الكشف عن درجة ممارسة مبادئ التعلم النشط في التدريس مثل دراسة أبو سنينة (2009)، أما الدراسة الحالية فقد هدفت التعرف إلى درجة ممارسة دوري المعلم والطالب في التعلم النشط في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية وطلبتها في دولة الكويت.

– تكونت عينة بعض الدراسات السابقة من طلبة أو معلمين، بينما تكونت عينة الدراسة الحالية من المعلمين والطلبة معاً.

- استخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج شبه التجريبي في تطبيق التعلم النشط، وتقصي أثره في متغيرات متعددة تخص الطلبة، وبعضها استخدم المنهج الوصفي لتقصي درجة ممارسة مبادئ التعلم النشط. أما الدراسة الحالية فاستخدمت المنهج الوصفي لوصف واقع دور كل من المعلمين والطلبة في التعلم النشط والعلاقة بينهما.

- كشفت بعض نتائج الدراسات السابقة عن الأثر الإيجابي لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط في التدريس، وبعضها أشار إلى درجة عالية في ممارسة مبادئ التعلم النشط في التدريس مثل دراسة أبو سنينة (2009). والبعض الآخر كشفت نتائجه عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح على إكساب المعلمين بعض مهارات التعلم النشط مثل دراسة المالكي (2010).

- إن الدراسة الحالية هي الدراسة الوحيدة في دولة الكويت (على حد علم الباحثة) التي تناولت دور كل من المعلم والطالب في التعلم النشط، في ظل عدد من المتغيرات، من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية وطلبتها.

الفصل الثالث

الطريقـــة والإجـــراءات

الفصل الثالث

الطريقـــة والإجـــراءات

تناول هذا الفصل وصفاً لكل من منهجية الدراسة، والمجتمع، والعينة، والأدوات، والمتغيرات، والمعالجة الإحصائية المستخدمة، وذلك على النحو الآتي:

منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، لمناسبته لأغراض هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من فئتين: الأولى فئة المعلمين في المدارس الثانوية فـــي الكويـــت خلال العام الدراسي 2013/ 2014، والثانية فئة الطلبة في المرحلة الثانوية، إذ بلغ المعلمون في المدارس الثانوية في الكويت (12819) معلماً ومعلمةً، موزعين على المناطق التعليمية الست، في حين بلغ عدد الطلبة (68383) طالباً وطالبةً خلال العام الدراسي 2013/ 2014، موزعين علـــى المناطق التعليمية الست.

عينة الدراسة :

وتم اختيار عينة عنقودية، حيث وقع الاختيار على منطقة العاصمة، وبلغ عدد معلمي المدارس الثانوية في منطقة العاصمة (2295) معلماً ومعلمةً. بواقع (1094) معلماً و(1201) معلمةً، موزعين على (25) مدرسة ثانوية، حيث بلغ عدد مدارس البنين (12) مدرسة، وعدد مدارس الإناث (13) مدرسة. وبلغ عدد طلبة المدارس الثانوية في منطقة العاصمة (11081) طالباً وطالبةً، بواقع (5925) طالباً، و(5156) طالبةً. وتم اختيار (95) معلماً، و(105) معلمةً

بالطريقة العشوائية بواقع (8) معلمين من كل مدرسة بنين في منطقة العاصمة، و(8) معلمات من كل مدرسة إناث في منطقة العاصمة. وتم اختيار (192) طالباً، و(208) طالبةً بالطريقة العشوائية، بواقع (16) طالباً من كل مدرسة بنين في منطقة العاصمة ، و(16) طالبة من كل مدرسة إناث في منطقة العاصمة، والجدول (1) و (2) الآتيين يوضحان توزع أفراد عينة الدراسة:

الجدول (1)

توزع أفراد عينة المعلمين

المتغير		العدد
سنوات الخبرة في التدريس	5 سنوات فأقل	68
	6- 10 سنوات	100
	11 سنة فأكثر	32
	المجموع	200
المؤهل العلمي	دبلوم	21
	بكالوريوس	119
	دراسات عليا	60
	المجموع	200
الجنس	ذكر	95
	أنثى	105
	المجموع	200

الجدول (2)

توزع أفراد عينة الطلبة

المتغير		العدد
المستوى الدراسي	الصف العاشر	133
	الصف الأول الثانوي	134
	الصف الثاني الثانوي	133
	المجموع	400
الجنس	ذكر	192
	أنثى	208
	المجموع	400

أداتا الدراسة :

ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بإعداد وتطوير استبانتي الدراسة من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة عصر (2002)، ودراسة الشمري (2010)، ودراسة أبو جادو (2012) ودراسة المالكي (2010).

وتم تحديد اعتماد سلم التقدير وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة الاستجابة : عالية جداً / عالية / متوسطة / منخفضة / منخفضة جداً. وتمثل رقمياً بالعلامات الآتية على الترتيب (5، 4، 3، 2، 1)

(طول الفئة – 1) / 3 = 4 / 3 = 1.33

واستناداً إلى هذه النتيجة تكون المستويات كالآتي:

- أقل من 2.33 مستوى منخفض
- 2.34 – 3.67 مستوى متوسط
- 3.68 – 5 مستوى عالي

صدق أداتي الدراسة :

تم التحقق من صدق أداتي الدراسة بعرضهما بصورتهما الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس في بعض الجامعات الأردنية والكويتية المبينة اسماؤهم في الملحق (3)، وذلك للتأكد من وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، وانتمائها للمجال الذي تقيسه . والطلب منهم إبداء المقترحات حول ملاءمة الأداتين لأغراض الدراسة. وفي ضوء تلك المقترحات، تم الأخذ بما اتفق عليه (80%) أو أكثر من الأساتذة حول التعديل المطلوب. وبناءاً على ذلك تم إخراج أداتي الدراسة بصورتهما النهائية، كما في الملحق (1) استبانة دور المعلم في التعلم النشط، وكما في الملحق (2) استبانة دور الطالب في التعلم النشط.

ثبات أداتي الدراسة :

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاستبانتين بطريقتين هما:

الطريقة الأولى: طريقة الاختبار وإعادة الاختبار(test–retest): وذلك عن طريق تطبيق الاستبانتين على عينة من خارج عينة الدراسة من المعلمين عددها (30) معلماً ومعلمةً، و(30) طالباً وطالبة، ثم إعادة التطبيق عليهم بعد أسبوعين من المرة الأولى ثم استخدام معامل ارتباط

بيرسون لإيجاد معامل الثبات. وقد بلغ بالنسبة لاستبانة دور المعلم في التعلم النشط (.83)، ولاستبانة دور الطالب في التعلم النشط (.84).

الطريقة الثانية: باستخدام معادلة " كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha)، وذلك لحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي. وكان لاستبانة دور المعلم في التعلم النشط (.80)، ولاستبانة دور الطالب في التعلم النشط (.85).

متغيرات الدراسة :

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة وتشمل الآتي:

1- الجنس للمعلمين والطلبة: وله مستويان:

- ذكر
- أنثى

2- الخبرة للمعلمين: ولها ثلاثة مستويات:

- (5 سنوات فأقل)
- (من 6-10سنوات)
- (11 سنة فاكثر)

3- المؤهل العلمي للمعلمين : وله مستويان:

- (بكالوريوس)

- (ماجستير فما فوق)

4- المستوى الدراسي للطلبة : وله ثلاثة مستويات:

- الصف العاشر

- الصف الأول الثانوي

- الصف الثاني الثانوي

ثانياً : المتغيرات التابعة، وتشمل الآتي :

- دور المعلم في التعلم النشط.

- دور الطالب في التعلم النشط.

المعالجة الإحصائية

- للإجابة عن السؤالين الأول والثاني والثالث والرابع، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة.

- للإجابة عن السؤال الخامس، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.

- للإجابة عن السؤالين السادس والسابع، تم استخدام الاختبار التائي (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :

- تحديد مجتمع الدراسة والعينة.

- بناء أداتي الدراسة، والتأكد من صدقهما وثباتهما بالطرق الإحصائية الملائمة.

- تطبيق الاستبانتين على عينة الدراسة.

- جمع البيانات ورصدها في جداول خاصة .

- تحليل البيانات إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS .

- استخلاص النتائج ومناقشتها.

- تقديم التوصيات والمقترحات .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عــن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟

وللاجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت، ولكل فقرة من فقرات الاستبانة، والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة ممارسة الدور
15	يوظف الثواب والعقاب توظيفاً تربوياً صحيحاً .	3.08	1.56	1	متوسطة
16	يشجع المتعلمين على تبادل طرح الأسئلة الصفية فيما بينهم.	2.98	1.53	2	متوسطة
14	ينظم زيارات ميدانية ذات علاقة بالموضوعات المنهجية.	2.96	1.55	3	متوسطة

17	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين (القدرات العقلية، والنفسية والجسمية والاجتماعية) .	2.96	1.58	3	متوسطة
19	يسعى لتطوير مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين.	2.88	1.56	5	متوسطة
18	يراعي تنوع أنماط التعلم للطلبة أثناء عملية التدريس.	2.87	1.55	6	متوسطة
13	ينوع في استخدام طرق واستراتيجيات التدريس مثل : (لعب الدور، والتمثيل، والمحاكاة، والمسرح التفاعلي، والعصف الذهني) .	2.81	1.54	7	متوسطة
10	ينوع في استخدام الوسائل التعليمية – التعلمية ومصادر التعلم.	2.77	1.40	8	متوسطة
12	يولي التطبيقات العملية اهتماماً يوازي الجوانب النظرية.	2.72	1.54	9	متوسطة
33	يوفر للمتعلمين فرص التعبير عما في نفوسهم حول ما تعلموه.	2.72	1.51	9	متوسطة
34	يقدم التغذية الراجعة الفورية للمتعلمين تجاه أعمالهم.	2.72	1.52	9	متوسطة
38	يشجع على اكتساب مهارات التفكير العليا (كالتحليل والتركيب والتقويم).	2.71	1.51	12	متوسطة
6	يصمم أنشطة متنوعة في التدريس .	2.68	1.41	13	متوسطة
11	ينوع في استخدام مصادر التعلم.	2.67	1.46	14	متوسطة
24	يوجه المتعلمين إلى تطبيق ما تعلموه من خبرات على مواقف أخرى جديدة ذات علاقة بما تم تعلمه .	2.60	1.54	15	متوسطة
54	يسعى لأن يكون داعماً حقيقياً لتعلم الطلبة .	2.58	1.57	16	متوسطة
32	يستخدم الأحداث الجارية في البيئة المحلية مدخلاً للدروس المرتبطة بها.	2.57	1.41	17	متوسطة
35	يقوم بإثراء المنهاج المدرسي بمواد وأنشطة إضافية من مصادر ومراجع مختلفة.	2.57	1.49	17	متوسطة
52	يهتم بإدارة الوقت بشكل فعال .	2.56	1.47	19	متوسطة
28	يساعد في تطوير فهم إيجابي لشخصية المتعلم.	2.54	1.45	20	متوسطة

20	يسعى إلى جعل الدروس ممتعة بإضفاء نوع من الدعابة والتذوق الجمالي للمحتوى .	2.53	1.52	21	متوسطة
27	يجعل بيئة التعلم ديمقراطية خلال عملية التدريس.	2.53	1.51	22	متوسطة
7	يشرك المتعلمين في اختيار مصادر التعلم .	2.52	1.37	23	متوسطة
9	يشرك المتعلمين في اختيار الوسائل التعليمية اللازمة.	2.50	1.40	24	متوسطة
25	ينوع في الأنشطة اللاصفية التي تفيد المتعلمين.	2.49	1.48	25	متوسطة
29	يكلف المتعلمين بالواجبات التي تعزز مهارات البحث.	2.46	1.41	26	متوسطة
26	يكلف المتعلمين بكتابة بحوث قصيرة مرتبطة بالأحداث الجارية .	2.45	1.50	27	متوسطة
36	يقدم التعزيز اللازم للمواقف الأدائية للمتعلمين.	2.45	1.53	27	متوسطة
44	يوفر المصادر اللازمة لتحقيق الأهداف.	2.45	1.46	27	متوسطة
37	يشجع المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير الناقد والإبداعي.	2.43	1.51	30	متوسطة
8	يشرك المتعلمين في اختيار الأنشطة المناسبة .	2.42	1.42	31	متوسطة
30	يراعي التسلسل السيكولوجي في التدريس.	2.42	1.40	31	متوسطة
5	ينمي مهارات الاتصال بين المتعلمين.	2.41	1.36	33	متوسطة
23	يستخدم التكنولوجيا الحديثة في العديد من الدروس.	2.38	1.53	34	متوسطة
42	يساعد المتعلمين على بناء علاقات اجتماعية داخل الغرفة الصفية وخارجها.	2.37	1.33	35	متوسطة
22	يصغي جيداً للمتعلمين، من أجل استيعاب أفكارهم، وليشعرهم أنه الداعم الحقيقي لهم.	2.35	1.41	36	متوسطة
4	ينمي مهارات التعاون لدى المتعلمين .	2.34	1.33	37	متوسطة
1	يسعى إلى إشراك أكبر عدد ممكن من المتعلمين في تحديد النتاجات التعلمية للدروس.	2.33	1.36	38	منخفضة
31	يراعي التسلسل المنطقي في التدريس.	2.33	1.44	38	منخفضة
51	يتعاون مع معلمي المواد الدراسية الأخرى الذين يعملون على تشجيع التعلم النشط.	2.33	1.40	38	منخفضة

53	يعمل على تطوير المنهج الدراسي للانتقال بالمتعلمين من التعلم التقليدي إلى التعلم النشط.	2.32	1.45	41	منخفضة
55	يسعى لأن يكون موجهاً مرشدًا للطلبة .	2.32	1.45	41	منخفضة
21	ينوع في استخدام أدوات التقويم وأساليبه المختلفة .	2.31	1.48	43	منخفضة
46	يوفر فرص الاختيار للمتعلمين فيما يتعلق بالأنشطة التعلمية.	2.31	1.46	43	منخفضة
39	يوازن بين الأنشطة التعلمية الفردية والجماعية .	2.29	1.38	45	منخفضة
43	يشخص مواطن الضعف لدى المتعلمين للعمل على علاجها.	2.26	1.41	46	منخفضة
45	يشجع المتعلمين ويحفزهم على التأمل في ممارساتهم التعلمية المختلفة.	2.22	1.33	47	منخفضة
3	يستثير دافعية المتعلمين من خلال طرح الأسئلة المختلفة (التجميعية والتفريقية والسابرة) .	2.21	1.29	48	منخفضة
47	يعمل على تطوير اتجاهات إيجابية للمتعلمين تقوم على تفهم اهتماماتهم وقدراتهم .	2.18	1.36	49	منخفضة
2	يربط الخبرات السابقة لدى المتعلمين بالمواقف التعلمية الجديدة.	2.17	1.29	50	منخفضة
48	يوفر المناخ الودي الآمن والداعم للثقة بالنفس.	2.16	1.28	51	منخفضة
50	يضع المتعلم دائماً في مواقف يشعره فيها بالتحدي .	2.14	1.25	52	منخفضة
40	يوازن بين الأنشطة التعلمية النظرية والعملية.	2.10	1.38	53	منخفضة
41	يشجع المتعلم على القيام بدور الباحث للمعلومات للمشاركة في بناء المعرفة.	2.09	1.28	54	منخفضة
49	يعمل على زيادة دافعية المتعلمين للتعلم، لجعلهم أكثر فاعلية في العملية التعليمية التعلمية.	1.96	1.26	55	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.48	0.44		متوسطة

ويلاحظ من الجدول السابق (3) أن درجة ممارسة المعلم في التعلم النشط من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.48)

والانحراف المعياري (0.44)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المتوسطة والمنخفضة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.08– 1.96)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (15) التي تنص على الآتي: " يوظف الثواب والعقاب توظيفاً تربوياً صحيحاً "، بمتوسط حسابي (3.08) وانحراف معياري (1.56) وبدرجة متوسطة، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (16) التي تنص على ما يأتي: " يشجع المتعلمين على تبادل طرح الأسئلة الصفية فيما بينهم " بمتوسط حسابي (2.98) وانحراف معياري (1.53) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (41) التي تنص على الآتي :" يشجع المتعلم على القيام بدور الباحث للمعلومات للمشاركة في بناء المعرفة " بمتوسط حسابي (2.09) وانحراف معياري (1.28)، وبدرجة منخفضة، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (49) التي تنص على ما يأتي : " يعمل على زيادة دافعية المتعلمين للتعلم، لجعلهم أكثر فاعلية في العملية التعليمية التعلمية " بمتوسط حسابي (1.96) وانحراف معياري (1.26) وبدرجة منخفضة.

السؤال الثاني: ما درجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟

للاجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت، ولكل فقرة من فقرات الاستبانة، والجدول (4) الآتي يوضح ذلك :

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	درجة ممارسة الدور
16	توظيف المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في مواقف تعلمية وحياتية جديدة .	3.09	1.50	1	متوسطة
15	التفكير بشكلٍ ناقد في طريقة تعلمه، مما يتيح له بناء المعرفة وتطويرها.	3.04	1.57	2	متوسطة
13	المناقشة وإدارة الحوار، والمشاركة في تصميم البيئة التعليمية التعلمية الملائمة.	2.94	1.48	3	متوسطة
14	العمل ضمن مجموعة متعاونة، بحيث يتواصل ويتفاعل ويدعم.	2.89	1.56	4	متوسطة
17	المشاركة في تقييم نفسه لتحديد مدى ما حققه من أهداف.	2.89	1.58	4	متوسطة
21	التشارك مع المتعلمين الآخرين في الآراء، بوجود المعلم الميسر لعملية التعلم.	2.89	1.58	4	متوسطة
19	التعاون مع زملائه للعمل في مجموعات لتنفيذ بعض المهمات.	2.82	1.58	7	متوسطة
10	الاتصاف بالإيجابية في المواقف التعلمية النشطة.	2.78	1.39	8	متوسطة
12	الاشتراك مع زملائه في تعاون جماعي، بحيث يبادر بطرح الأسئلة.	2.77	1.51	9	متوسطة
18	المشاركة بفاعلية في تنفيذ الأنشطة الصفية .	2.77	1.55	9	متوسطة
11	البحث عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة.	2.71	1.42	11	متوسطة
6	الإلمام بأن تطوره كفرد يبدأ من ذاته أولاً.	2.65	1.43	12	متوسطة
7	تقبل النصائح من المعلم .	2.63	1.42	13	متوسطة

9	الثقة بنفسه وبقدراته على التعامل بنجاح مع البيئة التعليمية التعلمية المحيطة به.	2.63	1.45	13	متوسطة
8	تقبل الاقتراحات من المعلم .	2.61	1.45	15	متوسطة
20	الإصغاء الإيجابي للأفكار المطروحة من الآخرين.	2.54	1.49	16	متوسطة
5	توضيح حاجاته الإرشادية وطموحاته لكل من المعلم والمرشد النفسي.	2.52	1.35	17	متوسطة
1	المشاركة الحقيقية في الأنشطة التعلمية.	2.38	1.34	18	متوسطة
4	تخصيص الوقت اللازم لتحقيق الأهداف.	2.37	1.34	19	متوسطة
2	تقدير قيمة تبادل الأفكار والآراء مع الآخرين.	2.32	1.33	20	منخفضة
3	بذل الجهد المطلوب داخل الحصة وخارجها.	2.26	1.31	21	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.68	0.56		متوسطة

ويتضح من الجدول (4) أن درجة دورالطالب في التعلم النشط من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.68) والانحراف المعياري (0.56)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المتوسطة والمنخفضة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.09– 2.26)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (16) التي تنص على الآتي: " توظيف المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في مواقف تعلمية وحياتية جديدة "، بمتوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري (1.50) وبدرجة متوسطة، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (15) التي تنص على ما يأتي : " التفكير بشكلٍ ناقد في طريقة تعلمه، مما يتيح له بناء المعرفة وتطويرها " بمتوسط حسابي (3.04) وانحراف معياري (1.57) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (2) التي تنص على الآتي: " تقدير قيمة تبادل الأفكار والآراء مع الآخرين " بمتوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري (1.33)، وبدرجة منخفضة، وجاءت في

الرتبة الاخيرة الفقرة (3) التي تنص على ما يأتي : " بذل الجهد المطلوب داخل الحصة وخارجها " بمتوسط حسابي (2.26) وانحراف معياري (1.31) وبدرجة منخفضة.

السؤال الثالث: ما درجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟

وللاجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، ولكل فقرة من فقرات الاستبانة، والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدرجة
17	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين (القدرات العقلية، والنفسية والجسمية والاجتماعية) .	2.84	1.54	1	متوسطة
18	يراعي تنوع أنماط التعلم للطلبة أثناء عملية التدريس.	2.81	1.55	2	متوسطة
16	يشجع المتعلمين على تبادل طرح الأسئلة الصفية فيما بينهم.	2.79	1.47	3	متوسطة
15	يوظف الثواب والعقاب توظيفاً تربوياً صحيحاً .	2.76	1.55	4	متوسطة
38	يشجع على اكتساب مهارات التفكير العليا (كالتحليل والتركيب والتقويم).	2.76	1.51	5	متوسطة
34	يقدم التغذية الراجعة الفورية للمتعلمين تجاه أعمالهم.	2.75	1.51	6	متوسطة
19	يسعى لتطوير مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين.	2.72	1.53	7	متوسطة

14	ينظم زيارات ميدانية ذات علاقة بالموضوعات المنهجية.	2.70	1.50	8	متوسطة
23	يستخدم التكنولوجيا الحديثة في العديد من الدروس.	2.70	1.58	9	متوسطة
24	يوجه المتعلمين إلى تطبيق ما تعلموه من خبرات على مواقف أخرى جديدة ذات علاقة بما تم تعلمه .	2.69	1.54	10	متوسطة
42	يساعد المتعلمين على بناء علاقات اجتماعية داخل الغرفة الصفية وخارجها.	2.69	1.47	11	متوسطة
22	يصغي جيداً للمتعلمين، من أجل استيعاب أفكارهم، وليشعرهم أنه الداعم الحقيقي لهم.	2.66	1.50	12	متوسطة
36	يقدم التعزيز اللازم للمواقف الأدائية للمتعلمين.	2.65	1.52	13	متوسطة
1	يسعى إلى إشراك أكبر عدد ممكن من المتعلمين في تحديد النتاجات التعلمية للدروس.	2.64	1.50	14	متوسطة
13	ينوع في استخدام طرق واستراتيجيات التدريس مثل : (لعب الدور، والتمثيل، والمحاكاة، والمسرح التفاعلي، والعصف الذهني) .	2.63	1.46	15	متوسطة
33	يوفر للمتعلمين فرص التعبير عما في نفوسهم حول ما تعلموه.	2.63	1.49	16	متوسطة
10	ينوع في استخدام الوسائل التعليمية – التعلمية ومصادر التعلم.	2.61	1.47	17	متوسطة
11	ينوع في استخدام مصادر التعلم.	2.61	1.48	18	متوسطة
28	يساعد في تطوير فهم إيجابي لشخصية المتعلم.	2.61	1.47	19	متوسطة
54	يسعى لأن يكون داعماً حقيقياً لتعلم الطلبة .	2.61	1.56	20	متوسطة
25	ينوع في الأنشطة اللاصفية التي تفيد المتعلمين.	2.60	1.50	21	متوسطة
12	يولي التطبيقات العملية اهتماماً يوازي الجوانب النظرية.	2.59	1.48	22	متوسطة
26	يكلف المتعلمين بكتابة بحوث قصيرة مرتبطة بالأحداث الجارية .	2.59	1.49	23	متوسطة
35	يقوم بإثراء المنهاج المدرسي بمواد وأنشطة إضافية من مصادر ومراجع مختلفة.	2.59	1.46	24	متوسطة
44	يوفر المصادر اللازمة لتحقيق الأهداف.	2.59	1.48	25	متوسطة
52	يهتم بإدارة الوقت بشكل فعال .	2.59	1.48	26	متوسطة

20	يسعى إلى جعل الدروس ممتعة بإضفاء نوع من الدعابة والتذوق الجمالي للمحتوى .	2.58	1.50	27	متوسطة
55	يسعى لأن يكون موجهاً مرشدًا للطلبة .	2.57	0.40	28	متوسطة
6	يصمم أنشطة متنوعة في التدريس .	2.56	1.42	29	متوسطة
30	يراعي التسلسل السيكولوجي في التدريس.	2.56	1.43	30	متوسطة
32	يستخدم الأحداث الجارية في البيئة المحلية مدخلاً للدروس المرتبطة بها.	2.54	1.44	31	متوسطة
51	يتعاون مع معلمي المواد الدراسية الأخرى الذين يعملون على تشجيع التعلم النشط.	2.54	1.50	32	متوسطة
3	يستثير دافعية المتعلمين من خلال طرح الأسئلة المختلفة (التجميعية والتفريقية والسابرة) .	2.53	1.46	33	متوسطة
27	يجعل بيئة التعلم ديمقراطية خلال عملية التدريس.	2.52	1.48	34	متوسطة
40	يوازن بين الأنشطة التعلمية النظرية والعملية.	2.52	1.52	35	متوسطة
48	يوفر المناخ الودي الآمن والداعم للثقة بالنفس.	2.52	1.47	36	متوسطة
2	يربط الخبرات السابقة لدى المتعلمين بالمواقف التعلمية الجديدة.	2.51	1.46	37	متوسطة
9	يشرك المتعلمين في اختيار الوسائل التعليمية اللازمة.	2.51	1.45	38	متوسطة
43	يشخص مواطن الضعف لدى المتعلمين للعمل على علاجها.	2.51	1.48	39	متوسطة
53	يعمل على تطوير المنهج الدراسي للانتقال بالمتعلمين من التعلم التقليدي إلى التعلم النشط.	2.50	1.48	40	متوسطة
8	يشرك المتعلمين في اختيار الأنشطة المناسبة .	2.49	1.47	41	متوسطة
21	ينوع في استخدام أدوات التقويم وأساليبه المختلفة .	2.49	1.45	42	متوسطة
46	يوفر فرص الاختيار للمتعلمين فيما يتعلق بالأنشطة التعلمية.	2.49	1.48	43	متوسطة
45	يشجع المتعلمين ويحفزهم على التأمل في ممارساتهم التعلمية المختلفة.	2.48	1.42	44	متوسطة
47	يعمل على تطوير اتجاهات إيجابية للمتعلمين تقوم على تفهم اهتماماتهم وقدراتهم .	2.48	1.50	45	متوسطة

41	يشجع المتعلم على القيام بدور الباحث للمعلومات للمشاركة في بناء المعرفة.	2.47	1.46	46	متوسطة
4	ينمي مهارات التعاون لدى المتعلمين .	2.46	1.44	47	متوسطة
7	يشرك المتعلمين في اختيار مصادر التعلم .	2.45	1.46	48	متوسطة
50	يضع المتعلم دائماً في مواقف يشعره فيها بالتحدي .	2.45	1.42	49	متوسطة
29	يكلف المتعلمين بالواجبات التي تعزز مهارات البحث.	2.44	1.41	50	متوسطة
5	ينمي مهارات الاتصال بين المتعلمين.	2.41	1.42	51	متوسطة
39	يوازن بين الأنشطة التعلمية الفردية والجماعية .	2.39	1.44	52	متوسطة
37	يشجع المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير الناقد والإبداعي.	2.37	1.49	53	متوسطة
31	يراعي التسلسل المنطقي في التدريس.	2.36	1.42	54	متوسطة
49	يعمل على زيادة دافعية المتعلمين للتعلم، لجعلهم أكثر فاعلية في العملية التعليمية التعلمية.	2.35	1.47	55	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.57	0.40		متوسطة

ويلاحظ من الجدول (5) أن درجة دور المعلم في التعلم النشط من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.57) والانحراف المعياري (0.40)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.84– 2.35)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (17) التي تنص على الآتي: " يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين (القدرات العقلية، والنفسية والجسمية والاجتماعية) "، بمتوسط حسابي (2.84) وانحراف معياري (1.54) وبدرجة متوسطة، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (18) التي تنص على ما يأتي : " يراعي تنوع أنماط التعلم للطلبة أثناء عملية التدريس " بمتوسط حسابي (2.81) وانحراف معياري (1.55) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (31) التي تنص على الآتي: " يراعي التسلسل المنطقي في التدريس " بمتوسط

حسابي (2.36) وانحراف معياري (1.42)، وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (49) التي تنص على ما يأتي : " يعمل على زيادة دافعية المتعلمين للتعلم، لجعلهم أكثر فاعلية في العملية التعليمية التعلمية " بمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (1.47) وبدرجة متوسطة.

السؤال الرابع: ما درجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟

وللاجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، ولكل فقرة من فقرات الاستبانة، والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدرجة
17	المشاركة في تقييم نفسه لتحديد مدى ما حققه من أهداف.	2.83	1.54	1	متوسطة
18	المشاركة بفاعلية في تنفيذ الأنشطة الصفية .	2.80	1.56	2	متوسطة
16	توظيف المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في مواقف تعلمية وحياتية جديدة .	2.78	1.50	3	متوسطة
21	التشارك مع المتعلمين الآخرين في الآراء، بوجود المعلم الميسر لعملية التعلم.	2.78	1.50	4	متوسطة
19	التعاون مع زملائه للعمل في مجموعات لتنفيذ بعض المهمات.	2.76	1.53	5	متوسطة
15	التفكير بشكلٍ ناقد في طريقة تعلمه، مما يتيح له بناء المعرفة وتطويرها.	2.75	1.56	6	متوسطة

14	العمل ضمن مجموعة متعاونة، بحيث يتواصل ويتفاعل ويدعم.	2.74	1.51	7	متوسطة
13	المناقشة وإدارة الحوار، والمشاركة في تصميم البيئة التعليمية التعلمية الملائمة.	2.71	1.47	8	متوسطة
20	الإصغاء الإيجابي للأفكار المطروحة من الآخرين.	2.68	1.49	9	متوسطة
1	المشاركة الحقيقية في الأنشطة التعلمية.	2.64	1.50	10	متوسطة
11	البحث عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة.	2.63	1.47	11	متوسطة
10	الاتصاف بالإيجابية في المواقف التعلمية النشطة.	2.60	1.47	12	متوسطة
12	الاشتراك مع زملائه في تعاون جماعي، بحيث يبادر بطرح الأسئلة.	2.59	1.49	13	متوسطة
3	بذل الجهد المطلوب داخل الحصة وخارجها.	2.55	1.47	14	متوسطة
6	الإلمام بأن تطوره كفرد يبدأ من ذاته أولاً.	2.55	1.42	15	متوسطة
2	تقدير قيمة تبادل الأفكار والآراء مع الآخرين.	2.52	1.45	16	متوسطة
8	تقبل الاقتراحات من المعلم .	2.49	1.46	17	متوسطة
9	الثقة بنفسه وبقدراته على التعامل بنجاح مع البيئة التعليمية التعلمية المحيطة به.	2.47	1.43	18	متوسطة
4	تخصيص الوقت اللازم لتحقيق الأهداف.	2.46	1.43	19	متوسطة
7	تقبل النصائح من المعلم .	2.44	1.46	20	متوسطة
5	توضيح حاجاته الإرشادية وطموحاته لكل من المعلم والمرشد النفسي.	2.41	1.40	21	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.62	0.59		متوسطة

يلاحظ من الجدول (6) أن درجة دور الطالب في التعلم النشط من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.62) وانحراف معياري (0.59)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات

الحسابية بين (2.83– 2.41)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (17) التي تنص على" المشاركة في تقييم نفسه لتحديد مدى ما حققه من أهداف "، بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري (1.54) وبدرجة متوسطة، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (18) التي تنص على " المشاركة بفاعلية في تنفيذ الأنشطة الصفية " بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (1.56) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (7) التي تنص على" تقبل النصائح من المعلم " بمتوسط حسابي (2.44) وانحراف معياري (1.46)، وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (5) التي تنص على" توضيح حاجاته الإرشادية وطموحاته لكل من المعلم والمرشد النفسي." بمتوسط حسابي (2.41) وانحراف معياري (1.40) وبدرجة متوسطة.

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين درجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط ودرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط في دولة الكويت؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط ودرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط في دولة الكويت ، والجدول (7) يبين هذه النتائج:

الجدول (7)

معامل ارتباط بيرسون بين درجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط ودرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط في دولة الكويت

من وجهة نظر المعلمين	**معامل الارتباط**	**0.553****
	مستوى الدلالة	**0.000**

	العدد	200
من وجهة نظر الطلبة	معامل الارتباط	0.592**
	مستوى الدلالة	0.000
	العدد	400
من وجهة نظر المعلمين والطلبة معاً	معامل الارتباط	0.569**
	مستوى الدلالة	0.000
	العدد	600

** دال احصائيا عند مستوى (0.01)

*دال احصائيا عند مستوى(0.05)

ويتضح من الجدول (7) وجود علاقة ذات دلالة احصائية موجبة بين درجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط ودرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط في دولة الكويت استناداً إلى معامل ارتباط بيرسون، إذ بلغ (0.569) وبمستوى دلالة (0.000)، **من وجهة نظر المعلمين والطلبة معاً**، كما يتضح من الجدول (7) أيضاً وجود علاقة ذات دلالة احصائية موجبة بين بين درجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط ودرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (**0.553**) وبمستوى دلالة (0.000) ، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة احصائية موجبة بين بين درجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط ودرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة، إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.592) وبمستوى دلالة (0.000) إذ كانت قيم معامل الارتباط بيرسون دالة احصائيا.

السؤال السادس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≤ 0.05) في درجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة للمعلم؟

وقد تمت الاجابة عن هذا السؤال بتوضيح الإحصائيات لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، كل على حدة كالآتي:

1. الجنس:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط تبعا لمتغير جنس المعلم، كما تم تطبيق اختبار (t–test) ويظهر الجدول (8) ذلك:

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دور المعلم في التعلم النشط تبعا لمتغير الجنس، واختبار (t-test)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	95	2.35	0.44	4.137	0.000
إنثى	105	2.60	0.40		

وتشير النتائج في الجدول (8) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط تبعا لمتغير الجنس في الدرجة الكلية، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (4.137) وبمستوى دلالة (0.000) حيث كان الفرق لصالح الاناث بدليل ارتفاع متوسطاتهن الحسابية.

2. **متغير المؤهل العلمي:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط تبعا لمتغير المؤهل العلمي للمعلم، ويظهر الجدول (9) ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط تبعا لمتغير، تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم	21	2.59	0.44
بكالوريوس	119	2.44	0.43
دراسات عليا	60	2.52	0.44
المجموع	200	2.48	0.44

ويلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، إذ حصل اصحاب فئة (دبلوم) على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.59)، وجاء اصحاب فئة (دراسات عليا) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.52)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لفئة (بكالوريوس) إذ بلغ (2.44). ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (á≤0.05) فقد تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي (10):

الجدول (10)

تحليل التباين الأحادي لايجاد دلالة الفروق لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط تبعا لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.496	2	0.248	1.308	0.273
داخل المجموعات	37.329	197	0.189		
المجموع	37.825	199			

وتبين النتائج في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (á≤0.05) لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط تبعا لمتغير المؤهل العلمي، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (1.308)، وبمستوى دلالة (0.273).

3. **متغير الخبرة:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط تبعاً لمتغير، تبعا لمتغير **الخبرة**، ويظهر الجدول (11) ذلك:

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط تبعا لمتغير، تبعا لمتغير الخبرة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5 سنوات فأقل	68	2.54	0.44

من 6-10سنوات	100	2.45	0.44
11 سنة فاكثر	32	2.48	0.41
المجموع	200	2.48	0.44

ويلاحظ من الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط تبعاً لمتغير الخبرة، إذ حصل اصحاب فئة (**5 سنوات فأقل**) على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.54). وجاء اصحاب فئة (**11 سنة فاكثر**) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.48)، وجاء أصحاب الفئة (**من 6-10سنوات**) بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.45)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**á≤0.05**) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (12):

الجدول (12)

تحليل التباين الأحادي لايجاد دلالة الفروق لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط تبعا لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.348	2	0.174	0.916	0.402
داخل المجموعات	37.476	197	0.190		
المجموع	37.825	199			

وتشير النتائج في الجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **(á≤0.05)** لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط تبعا لمتغير الخبرة، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (0.916)، وبمستوى دلالة (0.402).

السؤال السابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≤ 0.05) في درجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي للطالب؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال بتوضيح الاحصائيات لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي كل على حدة كالآتي:

1. الجنس:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط تبعا لمتغير جنس الطالب، كما تم تطبيق اختبار (t-test) ويظهر الجدول (13) ذلك:

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دور الطالب في التعلم النشط تبعا لمتغير الجنس، واختبار (t-test)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	192	2.66	0.63	1.463	0.144
إنثى	208	2.58	0.55		

وتدل النتائج في الجدول (13) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **(á≤0.05)** لدرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط تبعا لمتغير الجنس في الدرجة الكلية.

متغير المستوى الدراسي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط تبعا لمتغير المستوى الدراسي، ويظهر الجدول (14) ذلك:

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط، تبعا لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصف العاشر	133	2.54	0.64
الصف الاول الثانوي	134	2.71	0.49
الصف الثاني ثانوي	133	2.60	0.62
المجموع	400	2.62	0.59

يلاحظ من الجدول (14) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط تبعا لمتغير المستوى الدراسي، تبعا لمتغير المستوى الدراسي، إذ حصل اصحاب فئة (**الصف الاول الثانوي**) على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.71)، وحصل اصحاب فئة (**الصف الثاني ثانوي**) على الرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (2.60)، وحصل أصحاب فئة (الصف العاشر) على الرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (2.54). ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**á≤0.05**) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (15):

الجدول (15)

تحليل التباين الأحادي لايجاد دلالة الفروق لدرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط تبعا لمتغير المستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.899	2	0.950	2.779	0.063
داخل المجموعات	135.646	397	0.342		
المجموع	137.545	399			

وتشير النتائج في الجدول (15) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **(á≤0.05)** لدرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط تبعا لمتغير المستوى الدراسي، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (2.779)، وبمستوى دلالة (0.063).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحاليـــة والتوصـــيات التـــي طرحتها، وعلى النحو الآتي:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟

أشارت النتائج أن درجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.48) وانحراف معياري (0.44).

وقد يعود السبب في ذلك، إلى ضعف إدراك المعلمين لأهمية التعلم النشط، ومدى فاعليته في تحقيق العديد من الإيجابيات في العملية التعليمية. وقد يعود السبب في ذلك أيضاً إلى القلق من إحداث التغيير من التعليم التقليدي إلى التعلم النشط، مما يقلل من دافعية المعلمين للتغيير خوفاً من أن لا يتعلم الطلبة المحتوى العلمي الكافي وذلك بالتركيز على التفكير والمناقشات والأنشطة المتنوعة، أو خوفاً من أن يُلقي التعلم النشط أعباءً إضافية تثقل كاهل المعلم، إضافة إلى ما هو موكل إليه. هذا وقد يعود السبب في ضعف الرغبة بالتغيير إلى قلة الحوافز للجهود التي تبذل في التغيير، أو ضعف تقديم التعزيز المناسب.

وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى قصر مدة الحصة الصفية، مما يجعل من الصعب على المعلم إدارة الوقت بالشكل الصحيح، وخصوصاً في ظل أعداد الطلبة الكبيرة في الصفوف المدرسية،

والخوف من فقدان السيطرة عليهم، والفشل في إدارة الصف بالشكل المناسب. وهذا يجعل المعلم قلقاً بشأن إنهاء المحتوى المقرر ضمن مدة الفصل الدراسي المحدد مسبقاً.

وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى نقص في بعض الأدوات والأجهزة والمصادر اللازمة لتنفيذ الأنشطة، وتحقيق تنوعها واختلافها، مما يجعل المعلم يقتصر على الطرق التقليدية في التلقين والمحاضرة المباشرة التي تخلو من الوسائل التعليمية التوضيحية أو الأنشطة أو التجارب اللازمة.

وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى ضعف امتلاك المعلم للمهارات اللازمة للتعليم في إطار التعلم النشط، مما لا يساعده في اختيار وتطبيق استراتيجيات التعلم النشط التي تتناسب مع بيئة التعلم في كل مرحلة وفق ما يناسبها .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة يعقوب (1996) التي توصلت نتائجها إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست بالطرائق التفاعلية ولا سيما الأدوار النشطة للطالب، ودراسة تود (Todd,1999) التي أشارت نتائجها إلى أن التأملات حول الروابط بين المعرفة والأدوار لكل من المعلم والطالب تقترح تطبيق استراتيجية التعلم النشط الفعالة، لما فيها من أدوار حيوية لكل من الطالب والمعلم. واختلفت في الوقت نفسه مع نتيجة دراسة أبو سنينة (2009) التي أشارت نتائجها إلى أن متوسط تقدير معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم لمبادئ التعلم النشط على الأداة الكلية كان بدرجة عالية، حيث كانت ثلاثة مبادئ تمارس بدرجة عالية جداً، وثلاثون مبدأ تمارس بدرجة عالية، ومبدآن يمارسان بدرجة متوسطة ، ومبدأ واحد يمارس بدرجة منخفضة .

السؤال الثاني: ما درجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟

أشارت النتائج إلى أن درجة دور الطالب في التعلم النشط من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.68) والانحراف المعياري (0.56).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى تعود الطلبة على التعلم بالطرق التقليدية، وعدم الرغبة في التغيير، وبالتالي ضعف المشاركة في التعلم النشط، وضعف ممارسة دورهم في هذا النوع من التعلم. وقد تعزى أيضاً إلى عدم وجود خبرة للمتعلم في أساليب التعلم النشط، مما لا يجعله قادراً على التفاعل والمشاركة في الأنشطة المطرحة داخل الغرفة الصفية.

كما قد تعود هذه النتيجة أيضاً إلى وسائل التقويم المستخدمة من المعلمين والتي تعتمد على الاختبارات التحصيلية، التي توجه الطلبة الى الحفظ دون الاهتمام بالأنشطة والمشاركة الفاعلة داخل الغرفة الصفية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المالكي (2010) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء معلمي الرياضيات على مقياس الأداء لمهارات التعلم النشط قبل تعرضهم للبرنامج التدريبي المقترح، وبعده لصالح التطبيق البعدي. واختلفت في الوقت نفسه مع نتيجة دراسة أبو سنينة (2009) التي أشارت نتائجها إلى أن متوسط تقدير معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم لمبادئ التعلم النشط على الأداة الكلية كان بدرجة عالية،

حيث كانت ثلاثة مبادئ تمارس بدرجة عالية جداً، وثلاثون مبدأ تمارس بدرجة عالية، ومبدآن يمارسان بدرجة متوسطة ، ومبدأ واحد يمارس بدرجة منخفضة .

السؤال الثالث: ما درجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟

أشارت النتائج أن درجة دور المعلم في التعلم النشط من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.57) والانحراف المعياري (0.40).

وقد يعود السبب في ذلك إلى إحساس الطلبة وإدراكهم بقلة توفير المناخ الدافئ والداعم لهم مما يجعلهم يشعرون بمرور الوقت بضعف المعلم في تفعيل دوره في التعلم النشط.

وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى ضعف المعلم في ربط التعلم والمعارف المقدمة للطلبة بحياتهم اليومية، مما قد يفقدهم وظيفية هذه المعارف، ويدركون ضعف ممارسة الربط في هذه المعارف والخبرات من قبل المعلم بحياتهم اليومية، بحيث يقدم لهم المعارف صماء مجردة دون التخطيط للمرور بخبرات تعلمية تعليمية حقيقية وتكامل الخبرة الجديدة لهم مع الخبرة السابقة.

وقد تعزى هذه النتيجة كذلك إلى ضعف تشجيع المعلم للطلبة على اكتساب مهارات التفاعل والتواصل مع الآخرين وتزود بالإرشادات أو تحفيزهم المعلم الطلبة على إبداء الرأي حول القضايا المطروحة بالرفض أو بالاتفاق معها.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة يعقوب (1996) التي توصلت نتائجها إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست بالطرائق التفاعلية ولا سيما الأدوار النشطة للطالب، ومع دراسة المالكي (2010) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء معلمي الرياضيات على مقياس الأداء لمهارات التعلم النشط قبل تعرضهم للبرنامج التدريبي

المقترح، وبعده لصالح التطبيق البعدي. واختلفت في الوقت نفسه مع نتيجة دراسة أبو سنينة (2009) التي أشارت نتائجها إلى أن متوسط تقدير معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم لمبادئ التعلم النشط على الأداة الكلية كان بدرجة عالية، حيث كانت ثلاثة مبادئ تمارس بدرجة عالية جداً، وثلاثون مبدأ تمارس بدرجة عالية، ومبدآن يمارسان بدرجة متوسطة ، ومبدأ واحد يمارس بدرجة منخفضة .

السؤال الرابع: ما درجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط من وجهة نظر طلبـــة المرحلـــة الثانوية في دولة الكويت؟

أشارت النتائج هنا إلى أن درجة دور الطالب في التعلم النشط من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.62) والانحراف المعياري (0.59).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن أساليب التقويم التقليدية المعمول بها والتي ترتكز على الاختبارات التحصيلية قد يحد من دور الطالب في التعلم النشط، لقناعاتهم أن الأساليب التقليدية تجعلهم يحصلون على نتائج أفضل في هذه الاختبارات .

وربما تعود هذه النتيجة أيضاً إلى ضعف إدراك الطلبة لدور الطالب ضمن إطار مفهوم التعلم النشط، وأنه يختلف عن الدور التقليدي بأن يتغير من عنصر سلبي متلقي إلى المعني بالتعليم والتعلم، ويصبح محور العملية التعليمية، لذلك فهو لا يتقمص هذا الدور بالشكل الذي يحقق أهداف التعلم النشط.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تود (Todd,1999) التي أشارت نتائجها إلى أن التأملات حول الروابط بين المعرفة والأدوار لكل من المعلم والطالب تقترح تطبيق استراتيجية التعلم النشط الفعالة، لما فيها من أدوار حيوية لكل من الطالب والمعلم، ومع دراسة المالكي (2010) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء معلمي الرياضيات على مقياس الأداء لمهارات التعلم النشط قبل تعرضهم للبرنامج التدريبي المقترح، وبعده لصالح التطبيق البعدي. واختلفت في الوقت نفسه مع نتيجة دراسة أبو سنينة (2009) التي أشارت نتائجها إلى أن متوسط تقدير معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم لمبادئ التعلم النشط على الأداة الكلية كان بدرجة عالية، حيث كانت ثلاثة مبادئ تمارس بدرجة عالية جداً، وثلاثون مبدأ تمارس بدرجة عالية، ومبدآن يمارسان بدرجة متوسطة ، ومبدأ واحد يمارس بدرجة منخفضة .

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط ودرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط في دولة الكويت؟

أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية موجبة بين درجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط ودرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط في دولة الكويت استناداً إلى معامل ارتباط بيرسون، إذ بلغ (0.569) وبمستوى دلالة (0.000)، من وجهة نظر المعلمين والطلبة معاً.

وقد تعزى هذه النتيجة، إلى أن أداء المعلم ينعكس انعكاساً مباشراً على دور الطلبة في العملية التربوية، حيث أن ممارسة المعلم لدوره في التعلم النشط بشكل فعال تجعل من الطالب محوراً رئيسياً للعملية التربوية، وهذا بالتالي ينعكس على دور الطالب فيصبح مشاركاً في الأنشطة

والخبرات التي ينظمها المعلم، ويغير من اتجاهاتهم نحو التعلم من خلال الأنشطة الكثيرة التي يعتمد عليها هذا النوع من التعلم والتي تقلل من الأنشطة التعلمية السلبية مثل الإصغاء السلبي.

ومن العوامل الأخرى التي تقف وراء هذه العلاقة التي تربط بين دور المعلم والطالب أن دور المعلم في التعلم النشط من شأنه تشجيع الطلبة ومساعدتهم على التعلم، وإيجاد التوازن بين الأنشطة التعلمية الفردية والجماعية، والمحافظة على استمرارية الدافعية في عملية التعلم من خلال توفير المناخ الودي الآمن والداعم للطلبة مع مراعاة رغباتهم واهتماماتهم واحتياجاتهم. وهذا الدور يساعد الطلبة على تطوير اتجاهات إيجابية نحو عملية التعلم، ويدعم تعاونه مع زملائه، بحيث يبادر بطرح الأفكار والآراء الجديدة وبذل الجهد المطلوب، مما يمكنه من المشاركة في تصميم البيئة التعليمية التعلمية الملائمة.

وعلى النقيض من ذلك، فإنه يمكن للمعلم بممارسته الدور التقليدي في الإلقاء السلبي وسرد المعارف والمعلومات للطلبة أن ينحصر دور هؤلاء الطلبة بالتلقي السلبي دون تفاعل أو مشاركة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة يعقوب (1996) التي توصلت نتائجها إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست بالطرائق التفاعلية ولا سيما الأدوار النشطة للطالب، ومع دراسة تود (Todd,1999) التي أشارت نتائجها إلى أن التأملات حول الروابط بين المعرفة والأدوار لكل من المعلم والطالب تقترح تطبيق استراتيجية التعلم النشط الفعالة، لما فيها من أدوار حيوية لكل من الطالب والمعلم .

السؤال السادس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة للمعلم؟

ويمكن تفسير النتائج في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة كالآتي:

- **الجنس:**

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط تبعاً لمتغير الجنس في الدرجة الكلية، حيث كان الفرق لصالح الإناث.

وقد يعود ظهور هذه النتيجة، إلى رغبة الإناث في تأكيد الذات وتحقيق مستوى مرتفع من التفوق الأكاديمي؛ لذلك تلتزم المعلمات بمعايير العمل التي تسهم في تطوير الأداء من خلال استخدام طرق واستراتيجيات التعلم النشط، لإيجاد بيئة تعليمية تعلمية تتسم بالنظام والإخلاص والجدية، وتحسين أعمال الطلبة، وانجاز أهدافهم، وتميّز تحصيلهم الدراسي.

وقد يعود السبب في هذه النتيجة أيضاً إلى دعم الإدارة التي تسعى الى التميز من خلال دعم المعلمات على قدر من العدالة والمساواة، وتقديم الرعاية للجميع وتبني اتجاهاتهن، وتبادل الأحاديث والحوار والنقاش حول قضايا المعلمات والطالبات؛ الأمر الذي يُسهل توفير متطلبات البيئة التربوية الداعمة للتعلم النشط من التجهيزات الضرورية للصفوف.

- **متغير المؤهل العلمي :**

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (á≤0.05) لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلم بتأهيله الجامعي بدرجة البكالويوس يتمكن من تطوير أدائه وتفعيله داخل الغرفة الصفية بالمستوى المطلوب لتحقيق الأهداف المنشودة، وهذا يعني أن الدراسات العليا لا تنعكس بشكل واضح على اختلاف الأداء والأدوار للمعلم.

وقد تعزى هذه النتيجة كذلك إلى أن مصادر التعلم والتعليم المتوفرة من دليل المعلم والنشرات التوضيحية التي تقدمها الوزارة للمباحث كفيلة أن ترتقي بالمعلم وأدائه بغض النظر عن مؤهله العلمي بكالوريوس أو دراسات عليا.

أو قد يعود السبب في ذلك أيضاًإلى الدورات التدريبية التي تقدمها الوزارة للمعلمين، والتي يتمكن من خلالها المعلمين من تطوير مهاراتهم وخبراتهم التربوية، بغض النظر عن المؤهل العلمي لهم.

- **متغير الخبرة:**

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (á≤0.05) لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط تبعاً لمتغير الخبرة . و تفيد هذه النتيجة ،إلى أن خبرة المعلم لا تؤثر على مستوى ممارسته لدوره في التعلم النشط ، ذلك أن هناك العديد من المعطيات في البيئة التربوية من شأنها دعم دور المعلم ولو كان حديث العهد بالتدريس، ومنها دعم الإدارة وتوفير المتطلبات والإمكانيات اللازمة من مصادر تعلم ووسائل تعليمية، والدعم الأكاديمي والإرشادي ، على اعتبار أن مدير المدرسة مشرف مقيم يتواصل بشكل مباشر مع المعلمين لدعم

أدائهم وتطويره ، وتقديم تغذية راجعة لتحسين مستوى العمل ونتاجات العملية التربوية بغض النظر عن عدد سنوات الخبرة لهم.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين من ذوي الخبرات المختلفة أدركوا أهمية التعلم النشط وضرورته في العملية التربوية، لينعكس ايجابياً على المحصلة النهائية للعملية التربوية المتمثلة في الطالب المتعلم المقتدر والمتمكن من أداء مهماته بالشكل المطلوب. وهذا كله يعني أن الخبرة كمتغير غير مؤثر في في درجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط ، فالإدراك جاء متشابهاً، ولم يختلف باختلاف سنوات الخبرة لهؤلاء المعلمين والمعلمات.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو سنينة (2009) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي مادة الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم مبادئ التعلم النشط ، تعزى لمتغير الجنس (ذكر وأنثى) ولصالح الإناث . وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي مادة الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم مبادئ التعلم النشط ، تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، ومن خمس سنوات إلى عشر سنوات ، و أكثر من عشر سنوات). ونتيجة دراسة الزاملي (2011) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث الدولية لصالح المعلمات الاناث، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين الذكور نحو ممارستهم للتعلم النشط، تبعا لمتغير المؤهل العلمي والمحافظة وعدد سنوات الخبرة، والصفوف التي يقومون بتدريسها. وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمات الإناث نحو ممارستهن التعلم النشط، تبعا لمتغير المؤهل العلمي والمحافظة وعدد سنوات الخبرة، والصفوف اللواتي يقمن بتدريسها.

السؤال السابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≤ 0.05) في درجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي للطالب؟

وستتم مناقشة النتائج في ضوء متغيري الجنس والمستوى الدراسي كالآتي:

- **الجنس:**

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (á≤0.05) لدرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط تبعاً لمتغير الجنس في الدرجة الكلية.

وتشير هذه النتيجة أن دور الطالب لا يختلف في العملية التربوية ما بين الذكور والإناث، فالطلبة الذكور أو الإناث ممارساتهم في الغرف الصفية تتبع طبيعة المواد والمباحث وتتبع دور المعلم، بغض النظر ذكوراً أو إناثاُ.

- **متغير المستوى الدراسي :**

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (á≤0.05) لدرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

وتشير هذه النتيجة أن دور الطالب لا يختلف في العملية التربوية باختلاف المستوى الدراسي، ذلك أن الطلبة في المرحلة الثانوية يمارسون أدوارهم في الغرف الصفية بشكل متقارب على اختلاف صفوفهم، لأن الخصائص النفسية والنمائية لهذه المرحلة تتشابه ولا تختلف باختلاف المستوى الدراسي مما يجعل ممارساتهم متشابهة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو سنينة (2009) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي مادة الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم

مبادئ التعلم النشط ، تعزى لمتغير الجنس (ذكر وأنثى) ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي مادة الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم مبادئ التعلم النشط ، تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، ومن خمس سنوات إلى عشر سنوات ، و أكثر من عشر سنوات)، ومع نتيجة دراسة الزاملي (2011) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث الدولية لصالح المعلمات الاناث، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين الذكور نحو ممارستهم للتعلم النشط، تبعا لمتغير المؤهل العلمي والمحافظة وعدد سنوات الخبرة، والصفوف التي يقومون بتدريسها. وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمات الإناث نحو ممارستهن التعلم النشط، تبعا لمتغير المؤهل العلمي والمحافظة وعدد سنوات الخبرة، والصفوف اللواتي يقمن بتدريسها.

التوصيـــات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج تقدم الباحثة التوصيات الآتية:

- قيـــام وزارة التربيـــة بعقـــد دورات تدريبيـــة لمعلمـــي ومعلمـــات المرحلـــة الثانويـــة لدعم دورهم في التعلم النشط .
- تضمين دليل المعلم استراتيجيات وطرق التدريس التي تدعم دور المعلم في التعلم النشط.
- تفعيل دور الموجهين التربويين في متابعة المعلمين بالممارسات التي تدعم أدوارهم في الـــتعلم النشط.
- تقديم محاضرات إرشادية للطلبة لتوضيح دورهم في التعلم النشط، لدعم هذا الدور والارتقـــاء به.

- إجراء دراسات مماثلة لتقصي درجة ممارسة دور كل من المعلم والطالب في الـــتعلم النـــشط، للمرحلتين الأساسية والمتوسطة.

المراجـــــــــــــــــــــــــع

المراجع

المراجع العربية:

أبو جادو، صالح محمد (2011). " أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تحسين التحصيل العلمي ومفهوم الذات الأكاديمية لدى طالبات الصف الثالث الأساسي". **مجلة دراسات للعلوم التربوية**. المجّلد 38 ، ملحق2 .

أبو زينة، فريد كامل وعبابنة، عبد الله يوسف (2007). **مناهج تدريس الرياضيات للصفوف الأولى**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو سنينة، عودة عبد الجواد (2009). " درجة ممارسة مبادئ التعلم النشط في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلميها في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن". **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية**. المجلد التاسع، العدد الثاني. ص 51- 70.

أبو عواد، فريال وعشا، انتصار (2012). " أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية". **مجلة جامعة دمشق**. المجلد 28 –العدد الأول.

أحمد، عبد الهادي عبد الله (2007) ." فاعلية تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الاقتصاد على التحصيل والاتجاه نحو دراسة الاقتصاد لدى طلاب المرحلة

الثانوية بسلطنة عمان". **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس.** العدد ١٢٠ ، مصر: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

بدير، كريمان (2008). **التعلم النشط.** عمان: دار المسيرة.

الجاويش، حسن عبد الباسط (2010). **برنامج تدريب المعلمين على استراتيجيات التعلم النشط.** جامعة القاهرة، مصر.

جبران، وحيد (2002). **التعلم النشط كمركز تعلم حقيقي.** رام الله: منشورات مركز الأعلام والتنسيق.

الحسين، عبد الله سعيد (2007): " شرح كامل لطريقة التعلم النشط" ، نقلاً عن موقع : http://www.aloyun.com

حمادة، محمد محمود محمد.(2005). " فعالية استراتيجيتي (فكر – زاوج – شارك) والاستقصاء القائمتين على أسلوب التعلم النشط في نوادي الرياضيات المدرسية في تنمية مهارات التفكير الرياضي واختال قلق الرياضيات لدى طلاب المرحلة الإعدادية ". **دراسات تربوية واجتماعية.** المجلد الحادي عشر، العدد الثالث، جامعة حلوان: كلية التربية.

الزامل، مجدي علي (2011). " وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث الدولية نحو ممارستهم التعلم النشط في محافظتي رام الله ونابلس". **مجلة المعلم الطالب،** العدد الأول، ص 3–24 .

الساعدي،عمار طعمة جاسم (2011). " أثر استخدام التعلم النشط في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة الرياضيات وميلهم نحو دراستها ". **مجلة البحوث التربوية والنفسية،** جامعة ميسان، العدد الثلاثون.

سعادة ، جودت وعقل، فواز وزامل، مجدي وإشتية، جميل وأبو عرقوب، هدى (2011) . **الـــتعلم النشط بين النظرية والتطبيق.** عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .

السعيد، طالب عبد الرزاق (2005). **التعلم النشط.** نقلاً عن الموقع

http://www.moudir.com

شاهين، محمد أحمد(2010). " مشكلات التطبيق الميداني لمقرر التربية العملية في جامعة القـــدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين". **مجلة جامعة القدس المفتوحة،** العدد الرابع، كـــانون ثاني.

الشمري، عبد الله نعمة (2010). **تطبيق ثلاثة أساليب للتعلم النشط في تدريس التربية الإسلامية لطلاب الصف التاسع بدولة الكويت وأثرها في تحصيلهم وتفكيرهم الإبـــداعي.** (رســـالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

الشمري، ماشي بن محمد (2011). **101 استراتيجية تعلم نشط.** حائل: وزارة التربية والتعليم.

عصر، رضا مسعد السعيد (2001). **اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس.** جامعة المنوفية، كلية التربية.

عصر ، رضا مسعد السعيد (2002). " فاعلية أسلوب التعلم النشط القائم على المواد اليدوية التناولية في تدريس المعادلات والمتراجحات الجبرية" . **مجلة تربويات الرياضيات.** كلية التربية المجلد الرابع ، ابريل ص 83- 113.

علي ، هبة فوزي (2006):" التعلم النشط" ، نقلاً عن موقع: http://www.alyaseer.net

العنزي، مريم (2010). **تطبيق التعلم النشط باستخدام إستراتيجيتي المجموعات الثرثارة والأسئلة السابرة على الطالبات المتفوقات في الصف التاسع بدولة الكويت وأثر ذلك في التحصيل بمادة اللغة العربية والدافعية نحو التعلم**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط ، عمان، الأردن.

اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي أحمد (1999). **معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس**. القاهرة: دار الكتب.

المالكي، عبد المنعم مسفر بن حسن (2010). **فاعلية برنامج تدريبي مقترح لإكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات.** (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

مكرم، فتح الله (2009). دور الطالب فى التعلم النشط. الدخول بتاريخ : 15/ 4 / 2014

http://ebnelsakr.mam9.com

المهدي، محمود سالم (2001). أثر إستراتيجيات التعلم النشط في مجموعات المناقشة على التحصيل والاستيعاب المفاهيمي والاتجاهات نحو الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي. **مجلة التربية العلمية**، المجلد الرابع ، العدد الثاني، يونيو.

المهيزع، جاسم عيسي (2011). **تفعيل دور الطالب رؤية تربوية** . الدخول بتاريخ : 2013/6/1

http://www.raya.com

الهندي، سهيل أحمد (2001). **دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم** . (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

يعقوب، ينال (1996). **فاعلية الطرق التفاعلية (التعلم النشط) في تدريس التربية الإسلامية، دراسة تجريبية على طلبة الصف الثاني الإعدادي بمدينة دمشق** . (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة دمشق، دمشق .

المراجع الأجنبية:

Felder , R . M . and Brent, R . (1997) . **Effective teaching workshop** . North Carolina State University Press .

Mathews, L.k. 2006. **Elements of active learning**. Look at:

http://www.2 una.edu/geography/active/eleemtsn.htm.

Mckinney, P. (2001). Active Learning. at: www.cat/edu/teachingtips.

Prince, M. (2004) .Does active learning work ? Review of the research. **Journal of Engineering Education.** 93 (3), PP.223-231.

Scheyvens, R.;Griffin, A.;Jocoy, C.; Liu, Y.;Bradford, M, (2008). Experimenting with active learning in geography: Dispelling the myths that perpetuate resistance **. Journal of Geography in Higher Science Teaching,** Vol. (29). (1) pp.1723.

Todd, F.(1999). "Degrees of freedom : a study of collaborative learning in higher education" . **DAI** . 89205.

Wilke, R. (2003).The effect of active learning on student characteristics in a human physiology course for none majors**. Advances in Physiology Education.** 27, 207-223.

الملاحـــــــــــق

ملحق (1)

استبانة دور المعلم في التعلم النشط النشط

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعـــــة الشــرق الأوســط

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج وطرق التدريس

حضرة المعلم الفاضل :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: " **درجة ممارسة دوري المعلم والطالب في التعلم النشط في ضوء بعض المتغيرات، من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية وطلبتها في دولة الكويت**"، كأحد متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس في جامعة الشرق الأوسط في الأردن. وتعد مشاركتم في الإجابة عن فقرات الاستبانة خطوة مهمة من أجل إخراج الدراسة بالمستوى المطلوب، راجيةً التفضل باختيار الإجابة التي ترونها مناسبة لكل فقرة، علماً بأن البيانات التي ستقدمونها ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم سوى لأغراض البحث العلمي، مع الشكر لكم على حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

فاطمة جمال الرشيدي

2014

المتغيرات الديموغرافية للمعلم:

سنوات الخبرة في التدريس: ☐ 5 سنوات فأقل

☐ من (6 - 10) سنوات

☐ (11) سنة فأكثر

المؤهل العلمي: ☐ دبلوم

☐ بكالوريوس

☐ دراسات عليا

الجنس : ☐ ذكر

☐ أنثى

استبانة دور المعلم في التعلم النشط

الرقم	الفقـرات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
يقوم المعلم خلال تطبيق التعلم النشط بالأدوار الآتية :						
1.	يسعى إلى إشراك أكبر عدد ممكن من المتعلمين في تحديد النتاجات التعلمية للدروس.					
2.	يربط الخبرات السابقة لدى المتعلمين بالمواقف التعلمية الجديدة.					
3.	يستثير دافعية المتعلمين من خلال طرح الأسئلة المختلفة .					
4.	ينمي مهارات التعاون لدى المتعلمين .					
5.	ينمي مهارات الاتصال بين المتعلمين.					
6.	يصمم أنشطة متنوعة في التدريس .					
7.	يشرك المتعلمين في اختيار مصادر التعلم .					
8.	يشرك المتعلمين في اختيار الأنشطة المناسبة .					
9.	يشرك المتعلمين في اختيار الوسائل التعليمية اللازمة.					
10.	ينوع في استخدام الوسائل التعليمية – التعلمية ومصادر التعلم.					
11.	ينوع في استخدام مصادر التعلم.					
12.	يولي التطبيقات العملية اهتماماً يوازي الجوانب النظرية.					

الرقم	الفقـرات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
13.	ينوع في استخدام طرق واستراتيجيات التدريس مثل : (لعب الدور، والتمثيل، والمحاكاة، والمسرح التفاعلي، والعصف الذهني) .					
14.	ينظم زيارات ميدانية ذات علاقة بالموضوعات المنهجية.					
15.	يوظف الثواب والعقاب توظيفاً تربوياً صحيحاً .					
16.	يشجع المتعلمين على تبادل طرح الأسئلة الصفية فيما بينهم.					
17.	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.					
18.	يراعي تنوع أنماط التعلم للطلبة أثناء عملية التدريس.					
19.	يسعى لتطوير مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين.					
20.	يسعى إلى جعل الدروس ممتعة بإضفاء نوع من الدعابة والتذوق الجمالي للمحتوى .					
21.	ينوع في استخدام أدوات التقويم وأساليبه المختلفة .					
22.	يصغي جيداً للمتعلمين، من أجل استيعاب أفكارهم.					
23.	يستخدم تكنولوجيا التعليم في العديد من الدروس.					
24.	يوجه المتعلمين إلى تطبيق ما تعلموه من خبرات على مواقف أخرى جديدة ذات علاقة بما تم تعلمه.					
25.	ينوع في الأنشطة اللاصفية التي تفيد المتعلمين.					
26.	يكلف المتعلمين بكتابة تقارير ودراسات مرتبطة بالأحداث الجارية.					
27.	يجعل بيئة التعلم ديمقراطية خلال عملية التدريس.					
28.	يساعد في تطوير فهم إيجابي لشخصية المتعلم.					

الرقم	الفقـرات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
29.	يكلف المتعلمين بالواجبات التي تعزز مهارات البحث.					
30.	يراعي التسلسل السيكولوجي في التدريس.					
31.	يراعي التسلسل المنطقي في التدريس.					
32.	يستخدم الأحداث الجارية في البيئة المحلية مدخلاً للدروس المرتبطة بها.					
33.	يوفر للمتعلمين فرص التعبير عما في نفوسهم حول ما تعلموه.					
34.	يقدم التغذية الراجعة الفورية للمتعلمين تجاه أعمالهم.					
35.	يقوم بإثراء المنهاج المدرسي بمواد وأنشطة إضافية من مصادر ومراجع مختلفة.					
36.	يقدم التعزيز اللازم للمواقف الأدائية للمتعلمين.					
37.	يشجع المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير الناقد والإبداعي.					
38.	يشجع على اكتساب مهارات التفكير العليا (كالتحليل والتركيب والتقويم).					
39.	يوازن بين الأنشطة التعلمية الفردية والجماعية .					
40.	يوازن بين الأنشطة التعلمية النظرية والعملية.					
41.	يشجع المتعلم على القيام بدور الباحث للمعلومات للمشاركة في بناء المعرفة.					
42.	يساعد المتعلمين على بناء علاقات اجتماعية.					
43.	يشخص مواطن الضعف لدى المتعلمين للعمل على علاجها.					

الرقم	الفقـرات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
44.	يوفر المصادر العلمية اللازمة لتحقيق الأهداف.					
45.	يشجع المتعلمين ويحفزهم على التأمل في ممارساتهم التعلمية المختلفة.					
46.	يوفر فرص الاختيار للمتعلمين فيما يتعلق بالأنشطة التعلمية.					
47.	يعمل على تطوير اتجاهات إيجابية للمتعلمين تقوم على تفهم اهتماماتهم وقدراتهم .					
48.	يوفر المناخ الودي الآمن والداعم للثقة بالنفس.					
49.	يعمل على زيادة دافعية المتعلمين للتعلم.					
50.	يضع المتعلم دائماً في مواقف يشعره فيها بالتحدي .					
51.	يتعاون مع معلمي المواد الدراسية الأخرى الذين يعملون على تشجيع التعلم النشط.					
52.	يهتم بإدارة الوقت بشكل فعال .					
53.	يعمل على تطوير المنهج الدراسي .					
54.	يسعى لأن يكون داعماً حقيقياً لتعلم الطلبة .					
55.	يسعى لأن يكون موجهاً مرشدًا للطلبة .					

الملحق (2)

استبانة دور الطالب في التعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعـــة الشـــــــــــرق الأوســـــــــط

كـليـــــــة العلـــــــــــوم التـــــــــربويـــــــــة

قسم المناهج وطرق التدريس

عزيزي الطالب الكريم :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: " **درجة ممارسة دوري المعلم والطالب في التعلم النشط في ضوء بعض المتغيرات، من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية وطلبتها في دولة الكويت**"، كأحد متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس. وتعد مشاركتكم في الإجابة عن فقرات هذه الاستبانة خطوة مهمة من أجل إخراج الدراسة بالمستوى المطلوب، راجيةً التفضل باختيار الإجابة التي ترونها مناسبة لكل فقرة من الفقرات العشرين، علماً بأن البيانات التي ستقدمونها ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم سوى لأغراض البحث العلمي، مع الشكر لكم على حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

فاطمة جمال الرشيدي

2014

المتغيرات الديموغرافية للطالب:

الجنس : ☐ ذكر

☐ أنثى

المستوى الدراسي: ☐ الصف العاشر

☐ الصف الأول الثانوي

☐ الصف الثاني الثانوي

استبانة دور الطالب في التعلم النشط

الرقم	الفقـرات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
يقوم المتعلم خلال التعلم النشط بالأدوار الآتية :						
1)	المشاركة الحقيقية في الأنشطة التعلمية.					
2)	تقدير قيمة تبادل الأفكار والآراء مع الآخرين.					
3)	بذل الجهد المطلوب داخل الحصة وخارجها.					
4)	تخصيص الوقت اللازم لتحقيق الأهداف.					
5)	توضيح حاجات الطالب الإرشادية وطموحاته.					
6)	الإلمام بأن تطوره كفرد يبدأ من ذاته أولاً.					
7)	تقبل النصائح من المعلم .					
8)	تقبل الاقتراحات من المعلم .					
9)	الثقة بنفسه وبقدراته على التعامل بنجاح مع البيئة التعليمية التعلمية المحيطة به.					
10)	الاتصاف بالإيجابية في المواقف التعلمية النشطة.					

الرقم	الفقـرات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
11)	البحث عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة.					
12)	الاشتراك مع زملائه في تعاون جماعي (يبادر بطرح الأسئلة).					
13)	المناقشة وإدارة الحوار، والمشاركة في تصميم البيئة التعليمية التعلمية الملائمة.					
14)	العمل مستقلاً دون فقدان التواصل والتفاعل مع زملائه.					
15)	التفكير بشكلٍ ناقد في طريقة تعلمه.					
16)	توظيف المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في مواقف تعلمية وحياتية جديدة .					
17)	المشاركة في تقييم نفسه لتحديد مدى ما حققه من أهداف.					
18)	المشاركة بفاعلية في تنفيذ الأنشطة الصفية .					
19)	التعاون مع زملائه للعمل في مجموعات لتنفيذ بعض المهمات.					
20)	الإصغاء الإيجابي للأفكار المطروحة من الآخرين.					
21)	التشارك مع المتعلمين الآخرين في الآراء.					

الملحق (3)

قائمة محكمي أداتي الدراسة

قائمة محكمي أداتي الدراسة في الاردن

الاسم	التخصص
الأستاذ الدكتور يعقوب أبو حلو	مناهج وطرق تدريس
الأستاذ الدكتور هاني وشاح	مناهج وطرق تدريس
الأستاذ الدكتور أمين أبو لاوي	مناهج وطرق تدريس
الأستاذ الدكتور عبد الحافظ سلامات	تكنولوجيا التعليم
الأستاذ الدكتور غازي جمال خليفة	مناهج وطرق تدريس
الأستاذ الدكتور عباس مهدي الشريفي	إدارة تربوية
الدكتور منصور الوريكات	مناهج وطرق تدريس

قائمة محكمي أداتي الدراسة في الكويت

الاسم	التخصص
الدكتور عبدالرحمن الدويله	مناهج وطرق تدريس
الدكتوره نورة السبيعي	مناهج وطرق تدريس
الدكتوره دلال الهندال	مناهج وطرق تدريس
الدكتور عادل النجار	مناهج وطرق تدريس